



الترخيص بإيداع مذكرة الماستر

أنا الممضي أسفله الأستاذ(ة) المشرف(ة) حجاج أم الخير
على مذكرة التخرج في الماستر: الموسومة:
أثر السيرة عند تومي في حياة أم الخير

من إنجاز الطالب(ة): بو بيجي فاطمة الزهراء
الميدان: اللغة والأدب العربي
الشعبة: ج.ا.س.ا.ل.م.و.ج.
التخصص: اللغات والآداب
بعنوان السنة الجامعية: 2026/2025

أشهد أن الطالب(ة) قد قام(ت) برفع كل التحفظات المطلوبة من طرف لجنة المناقشة، وبإمكانه(ها) إيداع النسخة الإلكترونية المصححة على مستوى المستودع الرقمي لجامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب-

إمضاء رئيس اللجنة

حرر بعين تموشنت 25 جويلية 2026

إمضاء المشرف

أ. حجاج أم الخير
أستاذ محاضر
كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية
تأشير رئيس القسم
قسم اللغة والأدب العربي
كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية

التصريح الشرفي

الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث



(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ 27 ديسمبر 2020 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها)

أنا الممضي أسفله.

اسم ولقب الطالب(ة)	التخصص	رقم بطاقة التعريف الوطنية	تاريخ الاصدار
نوشيني ماطمة الزهراء	لسانيات تطبيقيّة	404565079	27/12/2020

المسجل (ة) بكلية الآداب واللفات والعلوم الاجتماعية

قسم اللغة والأدب العربي، الشعبة: دراستها التطبيقية، التخصص: اللسانيات التطبيقية

والمكلف (ة) بإنجاز مذكرة ماستر، عنوانها:

البحث في أثر الأدب العربي في الحياة الاجتماعية الحديثة

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في

انجاز البحث المذكور أعلاه.

المسجل:
مطالبة:
المعتمد:
رئيس المجلس الشعبي البلدي تموشنت في مائدة 23-05-2023

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
وبتفويض منه
نائب الرئيس
(أعضاء: جميع مسؤولي)

توقيع المعني (ة)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de L'enseignement Supérieur

et de La Recherche Scientifique

Université Belhadj Bouchaib -Ain Témouchent-

Facultés des Lettres Langues et Science Sociales

Département langue et lettre arabe



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب

كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لاستكمال المتطلبات لنيل شهادة الماستر

الميدان : اللغة و الأدب العربي

الشعبة:دراسات لغوية

التخصص:لسانيات تطبيقية

عنوان المذكرة:

لغة الإشارة عند ذوي الاحتياجات الخاصة

إشراف الأستاذ:

حجاج أم الخير

إعداد الطالبة:

فاطمة الزهراء بوشبيخي

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	مؤسسة الانتماء	الصفة
حطري سمية	جامعة عين تموشنت	رئيسا
حجاج أم الخير	جامعة عين تموشنت	مشرفا و مقرا
سليماني	جامعة عين تموشنت	ممتحنا

السنة الجامعية: 1446هـ - 1447هـ / 2025-2026

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء...

"من قال أنا لها"

وأنا لها إن أبت رغما عنها أتيت بها.

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون لم يكن الحلم قريبًا ولا الطريق كان محفوظًا بالتسهيلات
لكني فعلتها ونلتها.

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها واحتضنتني قلبًا قبل يدها وسهلت لي الشدائد بدعائها إلى القلب
الحنون

والشمعة التي كانت لي في الليالي المظلمات

سر قوتي ونجاحي

...أمي..

إلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب، من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل...

من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحه العلم والمعرفة داعمي الأول، في مسيرتي و سندي وقوتي وملاذي بعد
الله..

إلى فخري واعتزازي

...أبي...

أهديكم هذا الإنجاز وثمره نجاحي الذي لطالما تمنيت

ها أنا اليوم أكملت وأتممت أول ثمراتك بفضل الله سبحانه وتعالى

فالحمد لله على ما وهبني.

فاطمة الزهراء



شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله يكتمل العمل ويثمر الجهد.

في إطار إعداد هذه المذكرة، المقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذتي المشرفة الأستاذة **حجاج أم الخير**، على ما بذلته من جهد وتوجيهات قيمة، وما قدمته من ملاحظات دقيقة ومتابعة مستمرة أسهمت في توجيهي وإثراء عملي العلمي، فكانت نعم المرافقة ونعم القدوة.

كما أتوجه بخالص الشكر إلى جامعة بلحاج بوشعيب -عين تموشنت-، قسم اللغة والأدب العربي، على ما وفره من بيئة علمية محفزة ومصادر معرفية قيمة، كان لها بالغ الأثر في إنجاز هذه المذكرة. ولا يفوتني أن أعبر عن امتناني لكل أستاذتي الأفاضل الذين نهلت من علمهم وتوجيهاتهم طيلة مسيرتي الجامعية.

وإلى أصدقائي وزملائي الذين كانوا نعم الرفاق في هذه الرحلة، أبعث بخالص عبارات الشكر والتقدير، لما قدموه من دعم وتحفيز وتشجيع.

جزى الله الجميع خير الجزاء، وبارك في علمهم وجهودهم.

مقدمة



تعد اللغة وسيلة أساسية للتواصل بين أفراد المجتمع إذ تمكن الإنسان من التعبير عن أفكاره ومشاعره ، وتساهم في بناء العلاقات الاجتماعية ونقل المعارف والخبرات ، غير أن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ، فئة ضعاف السمع تواجههم صعوبات في اكتساب اللغة المنطوقة ، مما يجعلهم في حاجة إلى وسائل تواصل بديلة ، من أبرزها لغة الإشارة التي تعد نظاما لغويا بصريا يعتمد على الحركات والإيماءات تعابير الوجه لنقل المعاني .

وقد شهدت لغة الإشارة اهتماما متزايدا في الدراسات الحديثة ، لما لها من دور فعال في تعليم الأطفال ضعاف السمع وتمكينهم من التواصل والاندماج في المجتمع ، فهي لا تقتصر على كونها وسيلة تواصل فحسب ، بل تعد أيضا أداة تعليمية تساعد الطفل على اكتساب المعارف اللغوية بدءا من تعلم الحروف ، ثم الكلمات ، وصولا إلى تكوين الجمل والتعبير السليم .

وانطلاقا من أهمية هذا الموضوع ، جاءت هذه الدراسة الموسومة " لغة الإشارة " عند ذوي الاحتياجات الخاصة "دراسة وصفية" ، بهدف الوقوف على كيفية تعلم الطفل ضعيف السمع للغة الإشارة ، خاصة في مراحله الأولى وما يرافق ذلك من أساليب تربوية وتعليمية .

وتتمثل الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة في التساؤل الآتي :

➤ كيف يتعلم الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة (فئة ضعاف السمع) لغة

الإشارة ؟

وينبثق عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية من بينها :

➤ كيف يتعلم ذوي الاحتياجات الخاصة فئة ضعاف السمع الحروف ؟

➤ كيف يتعلم ذوي الاحتياجات الخاصة فئة ضعاف السمع الكلمة ؟

وقد تم اختيار هذا الموضوع لعدة دوافع ومن أهمها :

- متعلقا بتخصصي لسانيات تطبيقية .
- قلة الدراسات التي تعالج الجانب التطبيقي في تعليمها .

وتهدف هذه الدراسة إلى :

- التعرف على طبيعة تعلم لغة الإشارة لدى الأطفال ضعاف السمع
- إبراز المراحل التي يمر بها الطفل في تعلم الحروف والكلمات
- الوقوف على أهم الأساليب التعليمية المعتمدة في ذلك .

وقد اعتمدنا في هذه الدراسات على المنهج الوصفي ، لما يتيح من إمكانية وصف الظاهرة وتحليلها كما هي في الواقع ، من خلال تتبع طرق تعليم لغة الإشارة داخل المؤسسة التربوية خلال فترة التربص .

ولإحاطة بجوانب الموضوع ، تم تقسيم إلى فصلين : فصل نظري تناول مفهوم لغة الإشارة وخصائصها وأهميتها إضافة إلى التعريف بذوي الاحتياجات الخاصة وخصائصهم ودورها في المجتمع، فصل تطبيقي تم فيه عرض تجربة ميدانية ، داخل مؤسسة تربوية ، مع توضيح كيفية تعليم الحروف والكلمات بلغة الإشارة للأطفال ضعاف السمع وقد واجهت هذه الدراسة بعض الصعوبات من بينها قلة المراجع المتخصصة وصعوبة التعامل الميداني مع الفئة في بداية التربص، إلا أنه تم تجاوز بفضل الملاحظة والممارسة الميدانية.

وفي بحثي اعتمدت على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها : لسان العرب لابن منظور، الخصائص لابن جني، قاموس لغة الإشارة للأطفال الصم لمحمد علي الكامل ، علم اللغة النفسي لإبراهيم العصيلي .

وفي الأخير ، نرجو أن تسهم هذه الدراسة في تسليط الضوء على أهمية لغة الإشارة في تعليم فئة ضعاف السمع ، وأن تكون إضافة متواضعة في هذا المجال .

أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذتي المشرفة "حجاج أم الخير" التي لم تبخل علي بتوجيهاتها السديدة وملاحظتها العلمية الدقيقة ، فكانت نعم السند في مختلف مراحل هذا العمل ، والتي كان لها فضل لا ينسى في إخراج هذا العمل بهذه الصورة .

العامرية _عين تموشنت_

2026/05/03

فاطمة الزهراء بوشيخي

الفصل الأول: لغة الإشارة



تُعد اللغة من أهم الظواهر الإنسانية التي ميّزت الإنسان عن غيره من الكائنات، فهي الأداة الأساسية للتواصل والتفاعل الاجتماعي، ووسيلة لتعبير عن الأفكار والمشاعر ونقل المعارف والخبرات عبر الأجيال، وقد حظيت اللغة باهتمام كبير من قبل الباحثين في مختلف العلوم، كعلم اللغة، وعلم الاجتماع وعلم النفس، نظرًا لدورها المحوري في بناء الفرد والمجتمع.

1. مفهوم لغة

أ. اللغة لغةٌ: من فعل لغى في القول لغواً أي: "أخطأ وقال باطلاً، ويقال: لغا فلان لغواً، أي أخطأ وقال باطلاً ويقال: ألغى القانون، ويقال: ألغى من العدد كذا أسقطه . والإلغاء في النحو: إبطال عمل العامل لفظاً ومحلاً في أفعال القلوب مثل ظن وأخواتها التي إلى مفعولين، واللغا مالا يتعدى به ، يقال تكلم باللغا واللغات ،ويقال سمعت لغاتهم : اختلاف كلامهم واللغو مالا يتعد به من كلام وغيره ولا يصل منه على فائدة ولا نفع والكلام بيد من اللسان ولا يراد معناه"¹.

وجاء في لسان العرب لابن منظور في باب لغة: "أن اللغة على وزن فُعلة من لغوت أي تكلمت وأصلها لغوة ككوة وثبها كلها لاماتها واوات وقيل أصلها لغى أو لغو والهاء عرض لام الفعل وجمعها لغى مثل برى أو برة والجمع لغات أو لغوت"².

¹ _ يُنظر، إبراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، اسطنبول، 2791، مادة لغا، ص 138.

² _ ابن منظور و أبو الفضل جمال الدين مُحمَّد بن مُكرم، لسان العرب، دار الصادر، بيروت، ط03، ج01، سنة 4141هـ، باب لغا، ص 252.

ب. اصطلاحاً:

وبعد هذا التحديد اللغوي، يجدر بنا التطرق إلى التعريف الاصطلاحي للغة، حيث عرفها ابن جني على أنها: "حدها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"¹.

وفي مقابل تعريف ابن جني يؤكد أنيس فريحة على الطابع الاجتماعي والثقافي للغة باعتبارها "ظاهرة بسلوكولوجية اجتماعية ثقافية مكتسبة لا صفة بيولوجية ملازمة للفرد، تتألف من رموز صوتية لغوية اكتسبت عن طريق اختيار معاني مقررة في الذهن وبهذا النظام الرمزي الصوتي تستطيع جماعة أن تتفاهم وتتفاعل، وباللغة صار الإنسان إنساناً"². ومع تطور الدراسات اللسانية، اتسع مفهوم اللغة ليشمل أنماط غير صوتية ومن بينها الإشارة.

2. مفهوم الإشارة:

أ. لغة:

لغة من "فعل شور، أشار الرجل يشير إشارة إذا أو مأ بيده ويقال شورت إليه بيدي، وأشارت أي لوححت إليه وألحّت أيضاً، وأشار إليه باليد، أو مأ وأشار عليه بالرأي وأشار يشير إذا ما وجه الرأي"³.

¹ _ ابن جني و أبو الفتح عثمان، الخصائص، تر: مُحمّد علي النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ط03، ج01، سنة 6141، ص 34.

² _ أنيس فريحة، نظريات في اللغة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط02، سنة 1981، ص 16.

³ _ ابن منظور و أبو الفضل جمال الدين مُحمّد بن مكرم، لسان العرب، أدب الحوزة، إيران، ط03، سنة 1405، ص 437.

ب. اصطلاحاً:

وانطلاقاً من هذا المعنى اللغوي، يمكن الانتقال إلى تحديد مفهوم الإشارة في الاصطلاح بأنها: " تعيين الشيء باليد ونحوها أو التلويح بشيء يفهم منه المراد أي أن الإشارة قد تفني في بعض الأحيان للتعبير عما يجول في خاطر دون النطق بكلمة واحدة"¹.

3. مفهوم لغة الإشارة:

و انطلاقاً من هذا، ظهر مصطلح لغة الإشارة بوصفه نظاماً لغوياً متكاملًا له قواعده وبنائه الخاصة، ويُعتمد أساساً من قبل فئة الصم وضعاف السمع وتعرف لغة الإشارة على أنها: " مصطلح عام يعني رموز أو حركات أو إيماءات معينة لأغراض محددة ، كإشارات المرور والرسوم و اللوحات الإرشادية و أشارات الملاحة البحرية والجوية، ونحو ذلك وهذه اللغات عامة موحدة يفهمها الناس ويستعملونها مهما كانت لغاتهم، غير أنها لغات مصنوعة لا تكتسب اللغات الإنسانية"².

وتعرف هذه اللغة بأنها: " مجموعة من حركات اليدين و غمزات العينين و سمات الوجه للتعبير عن المعنى الذي ينوي المؤشر توصيله إلى محدثه سواءً أكان المحدث أصم أم غير أصم ، وهي لغة بشرية لها قواعدها الصوتية والصرفية و النحوية ومفرداتها المعجمية ودلالاتها وقوانينها الاستعمالية و التداولية التي تختلف عن لغات البشر المنطوقة"³.

¹ _ منال البكري، عمرو مذكور، لغة الإشارة: المفهوم وطرائق التوصيل، حوليات الآداب واللغات، جامعة مسيلة، مجلد 12، سنة 2024، ص 108.

² _ عبد العزيز إبراهيم العصيلي ، علم اللغة النفسي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ط01، سنة 1427هـ/ 2006م، ص 371.

³ _ المرجع نفسه، ص 371.

يُعد موضوع لغة الإشارة من المواضيع المهمة في مجال التربية الخاصة ، باعتبارها وسيلة أساسية للتواصل مع فئة ذوي الإعاقة السمعية، إذ تساعدهم على التعبير و التفاعل مع محيطهم الاجتماعي والتربوي، لذلك يتناول هذا الفصل الجانب النظري للدراسة ، حيث سيتم التطرق إلى مفهوم اللغة و لغة الإشارة وخصائصها وأهميتها ،إضافة إلى التعريف بذوي الاحتياجات الخاصة وخصائصهم النفسية والتواصلية ودورهم في المجتمع.

1. مفهوم لغة الإشارة

تمثل اللغة وسيلة أساسية للتواصل بين الأفراد، إذ يعتمد عليها الإنسان للتعبير عن أفكاره ومشاعره وتبادل الخبرات داخل المجتمع غير أن هذا التواصل لا يقتصر على اللغة المنطوقة فقط، بل يتعداه إلى أنماط أخرى تفرضها طبيعة بعض الفئات، كفئة ذوي الاحتياجات الخاصة ،وعلى رأسهم فئة الصم الذين يعتمدون على وسائل بديلة للتواصل ، وفي هذا الإطار برزت لغة الصم كنسق لغوي خاص يتيح لهم التفاعل مع محيطهم وفهم ما يدور حولهم.

1.1. لغة الصم:

" لغة خاصة بذوي العاهات الكلامية وأمراض اللغة وفيما يلتجأ إلى توظيف الإشارات الكلامية والأيدي ومختلف الإشارات تعويضاً عن اللغة العادية"¹.

" وبما أن فئة الصم البكم لا تستطيع التحدث باللغة العادية التي يتكلمها أفراد المجتمع ، فإنها تلجأ إلى استخدام لغة خاصة بها تعرف ب لغة الإشارة ،و الطريقة التي يتبعها الأصم الأبكم في الكلام هي التعبير بواسطة الحركات ومثله في ذلك مثل الشخص الذي يجد نفسه مضطراً للتفاهم مع الأجانب فلا يملك من حيلة سوى الإشارة و الحركة و التلميح"².

¹ _ عويقب فتيحة، لغة الإشارة وقواعد النحو العربي، مجلة اللغة العربية، الجزائر، مجلد 25، سنة 2023، ص 269.

² _ المرجع نفسه، ص 269.

الفصل الأول: لغة الإشارة

وكغيرها من اللغات تُعتبر لغة الإشارة أسلوبًا تواصلًا يعتمد في أساسه على استخدام إشارات مادية يستطيع الصم تمييزها أو التعرف عليها.

وتعد لغة الإشارة من أهم وسائل التواصل لدى ذوي الاحتياجات الخاصة " هم أولئك الأفراد الذي ينحرفون عن المستوى العادي أو المتوسط في خاصية أو في جانب ما أو أكثر من الجوانب الشخصية إلى الدرجة التي تحتم احتياجاتهم إلى خدمة خاصة تختلف عما تقدم إلى أقرانهم العاديين و ذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكن بلوغه من النمو و التوافق"¹.

في حين تُعرف منظمة الصحة العالمية المعاق بأنه: "الإنسان الذي يعاني من قصور حركي أو جسمي أو عقلي أو غيره نتيجة لعوامل ذاتية، أو حادث ترتب عليه آثار اقتصادية أو اجتماعية أو نفسية، تحول بينه وبين اكتساب المعرفة الفكرية أو المهنية التي يؤديها الفرد العادي بدرجة كافية من المهارة و النجاح ما لم يتوفر له برامج وخدمات تتناسب مع نوع ودرجة الإعاقة"².

وتعرف سميرة أبو زيد ذوي الاحتياجات الخاصة: "بأنهم يحتاجون لعناية خاصة حسب الظروف التي تجعل نموهم يختلف عن غالبية الأطفال، هذه الظروف قد تؤخر النمو أو تعوقه أو قد يكون له أثر سلبي على النمو و التكيف في الحياة ، وهذه الظروف يطلق عليها المعاقات"³.

بينما المجلس العربي للطفولة و التنمية لإعاقة في تعريفهم لذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم: " حالة من القصور أو الخلل في القدرات الجسمية أو الذهنية ، ترجع إلى عوامل وراثية أو بيئية تعوق الفرد من تعلم أو أداء بعض الأعمال التي يقوم بها الفرد السليم المشابه له في السن"⁴.

¹ _ عزة جلال عبد الله حسين، ذوي الاحتياجات الخاصة في الأفلام التي تبثها القنوات الفضائية وعلاقتها بمفهوم الذات لديهم، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، ط01، سنة 2017، ص 95.

² _ المرجع نفسه، ص 96.

³ _ المرجع نفسه، ص 96.

⁴ _ المرجع السابق، ص 96.

الفصل الأول: لغة الإشارة

"ولقد شهدت اللغة الإشارية تحسينات نوعية ، عندما بدأت الأبحاث التربوية تنتشر فيها، وخصوصًا لما أدخلت الطّريقة الشفاهية، وتعليم الكلام دون الاستعانة بطريقة الإشارة أو الأبجدية اليدوية، حيث ركز فيها الاهتمام على تعليم اللغة عن طريقة قراءة الشفاه، وكانت هذه الطريقة ليس غاية في ذاتها بل أداة للتفاهم والاتصال"¹.

ويقول عبد القادر عبد الجليل بخصوص لغة الإشارة: " لغة سيميائية وليس أدبية كما تظهر في النصوص والتراكيب وهي لغة قائمة على نظام بين القيمة تتجاذب أطرافه درجات الفهم، أو الإدراك لهذه النظم (مجموعة القواعد التركيبية وانزياحها) بين المنشئ و المتلقي"².

ومن الجدير بالذكر أن إشارات التي يستعملها الصم تنقسم إلى قسمين هما:

(أ) إشارات وصفية:

"وهي إشارات يدوية تلقائية تصدر عن الأصم من أجل وصف فكرة معينة يؤد التعبير عنها مثل رفع اليدين ليعبر عن الطول أو فتح الذراعين للدلالة عن الكثرة.

(ب) إشارات غير وصفية:

وهي إشارات خاصة تكون بمثابة لغة متداولة بين الصم مثل الإشارة للأعلى تدل على شيء حسن"³.

¹ _ المرجع السابق، ص 270.

² _ المرجع نفسه، ص 270.

❖ عبد القادر عبد الجليل: باحث وأكاديمي عربي مختص في مجال اللسانيات.

³ _ المرجع السابق، ، ص 270.

2.1. لمحة تاريخية عن لغة الإشارة

"تُعد لغة الإشارة واحدة من أقدم اللغات العالمية المتداولة، وقد حظيت باهتمام واسع من طرف الباحثين و الدارسين وتشير الإحصاءات الحديثة إلى أن أكثر من عشرين مليون شخص في الولايات المتحدة على سبيل المثال يعانون من الصم أو ضعف السمع وأكثر من مليونين يتواصلون بلغة الإشارة"¹.

وتبرز هذه الأرقام حجم الحاجة إلى الاهتمام بلغة الإشارة وتطويرها، "ويختلف فئات الصم حسب درجة فقدان السمع، فمنهم من يكون الصم لديهم خلقياً ومنهم من يكون مكتسباً، كما أن هناك أنواعاً متعددة من الصم بحسب فترة حدوثه، فقد يكون منذ الولادة أو نتيجة بعض المشكلات الصحية أو الحوادث"².

وهذا ما يفسر تعدد الأساليب المعتمدة في تعليم الصم عبر مختلف المراحل التاريخية " ويرجع تاريخ نشأة وتطوير لغة الإشارة إلى القرن السادس عشر، حيث بدأ الاهتمام بتعليم الصم، خاصة بعد إدراك المتخصصين أن الأشخاص الصم يستطيعون التعلم والتواصل باستعمال الإشارات بدل اللغة الصوتية، مما مكنهم من التعبير عن أفكارهم والتفاعل مع محيطهم"³. ومن هنا انطلقت الجهود الأولى لتقعيد لغة الإشارة والاعتراف بها كوسيلة تعليمية فعالة.

"وقد كان من بين الأوائل المهتمين بتعليم الصم بيدرو دي بونسي الذي يعد من الرواد الأوائل في هذا المجال حيث قام بتعليم الصم للعائلات النبيلة، ثم تلاه العديد من الباحثين فظهرت مؤلفات في نفس المجال، من بينها أعمال تعود لعام 1620 لجوان بابلودي يونيت الذي قدم أول كتاب في تعليم

¹ _ يُنظر، مُجدد علي كامل، قاموس لغة الإشارة للأطفال الصم، دار الطلائع، القاهرة، ج01، سنة2004، ص 21.

² _المرجع نفسه، ص 21.

³ _المرجع نفسه، ص21.

الفصل الأول: لغة الإشارة

لغة الإشارات للأشخاص الصم¹. ويعد هذا الاهتمام المبكر خطوة أولى نحو تقنين تعليم الصم وإخراجه من الإطار الفردي إلى الإطار المنظم.

كما نجد ليبي شارلز² أول مدرسة لتعليم الأشخاص الصم في باريس عام 1977 وكانت تأخذ التلاميذ من كل أنحاء فرنسا، وركز المعلمون على طرائق جديدة أما المدارس الأخرى في أنحاء الإقليم فتحت وركزت عملها دائما على تعليم لغة الإشارات الفرنسية³. غير أن مسار تعليم الصم لم يكن موحدًا إذ ظهرت اتجاهات أخرى تختلف في منهجها وأسلوبها.

أما صموئيل هينيك الألماني " فقد اهتم هو الآخر بتعليم الأطفال الصم، لكنه اعتمد طريقة أخرى لتواصل مع المتعلمين، حيث ركز اهتمامه على قراءة الحديث من خلال تتبع حركات الوجه وشفاه المتحدث، وقد عُرفت هذه الطريقة فيما بعد بطريقة قراءة الشفاه، وهي محاولة لتعليم الأشخاص الصم من خلال الحديث دون استخدام لغة الإشارات³. وبذلك يتضح لنا أن هذه المحاولات المتنوعة أسست لمراحل لاحقة في تطوير مناهج تعليم الصم.

وبذلك فقد كانت تلك الطرق التي ابتكرها كل من ليبي شارلز و صموئيل هينيك من الطرق الرائدة و المؤثرة للغة الإشارة السائدة اليوم و المستخدمة في التواصل مع الصم، حيث مهدت تلك الطرق المبكرة إلى استخدام كل الطرق الإضافية المتضمنة للغة الإشارة، وتهجئ الأحرف و الإشارات والإيماءات لتعليم الأشخاص الصم.

¹ _ المرجع السابق، ص 22.

² _ المرجع نفسه، ص 22.

³ _ المرجع نفسه، ص 22.

❖ بيدرو دي بونسي: راهب إسباني.

❖ ليبي شارلز: القس الفرنسي.

❖ صموئيل هينيك: الضابط الألماني.

3.1. خصائص لغة الإشارة

لغة الإشارة سمات وخصائص ربما تبدو غريبة في الوهلة الأولى وبخاصة الأصوات و التصريف ولكنها حقيقية واقعة ، وتتضح الخصائص وتتأكد إذا حللت هذه اللغة كما تحلل اللغات المنطوقة، ويمكن تلخيص هذه السمات والخصائص فسما يلي:

أ. الأصوات:

"ينشأ من ذبذبات مصدرها عند الإنسان الحنجرة، فعند اندفاع النفس من الرئتين يمر بالحنجرة فيحدث تلك الاهتزازات التي بعد صدورها من الفم و الأنف تنتقل خلال الهواء الخارجي على شكل موجات حتى تصل إلى الأذن"¹.

أما من ناحية لغة فيقصد بالأصوات: "المواقع و المحددات والمؤشرات و الفراغات التي تحدثها الأعضاء المتحركة حيث تمثل هذه الأصوات تتكون منها لغة الإشارة، كما أن الكلمات المنطوقة تتكون من أصوات ، غير أن الأصوات في لغة الإشارة أصوات وظيفية (فونولوجية)"².

"وقد وصفت الدراسات التي حللت لغة الإشارة بأنها مكونة من ثلاثة أقسام وكل قسم يمثل مجموعة من الإشارات التي تقوم مقام الأصوات في اللغة المنطوقة وهي الألواح ويمثلها موقع الإشارة في الفراغ ، والمحددات وهي هيئة اليد في أثناء الإشارة وهي حركة اليد في الفضاء .

وتتمثل الأصوات في تهجئة الأصابع ، التي تعد نمطا من أنماط الإشارة سواء استعملت منفردة أو ملحقمة بإشارة ويمكن أن تلحق بها الإشارات المستعارة من كلمات مكتوبة"³.

¹ _ إبراهيم أنس ، الأصوات اللغوية ، مكتبة نهضة ، مصر، ص8

² _ عبد العزيز إبراهيم العصيلي ، مكتبة فهد الوطنية ، الرياض ، 1437 هـ ، ص 384

³ _ المرجع سابق، ص 384.

ب. التصريف

" هو المجال الذي يتناول البنية القواعدية للكلمات ونظم المعارف لبناء الكلمات والقواعد التي تحكم هذه المعارف " ¹.

" تشبه لغة الإشارة اللغة المنطوقة في أن الكلمة هي مادة التحليل الصرفي ويقصد بالكلمة الإشارة الدالة على الكلمة ، فلغة الإشارة يمكن أن تكون لغة متصرفة أو لغة لصقية أو لغة عازلة ، ويختلف اللغويون في تصنيف لغات الإشارة صرفيا ما بين لغات متصرفة ولغات لصقية ، كما يختلفون في تصنيف اللغات المنطوقة فاللغة العربية (المنطوقة) يصنفها كثير من اللغويين على أنها لغة إستقامية متصرفة فقط ، في حين يرى لغويون آخرون أمثال تمام حسان وغير أنها لغة لصقية أيضا بالإضافة إلى سمي الاشتقاق والتصريف " ².

ج. التزامن و التعاقب

يعد التزامن والتعاقب من المفاهيم الأساسية في اللسانيات العامة ، وقد ميز بينهما فرد ينان دي سوسير حيث يشير التزامن إلى " دراسة اللغة كما هي مستعملة في الزمان والمكان معينين ، في حين التعاقب يعني بدراسة اللغة عبر الزمن " ³.

وبعد عرض هذين المفهومين في إطار اللسانيات العامة ، يمكن إسقاطهما على لغة الإشارة باعتبارها نظاما لغويا قائما بذاته ، بحيث " ثمة تسلسل متزامن للإشارات في الأقسام أو المحاور الثلاثة المشار إليها في الفقرة السابقة ، فالإشارة تنطلق من الموقع بشكل معين، وتتحرك بطريقة معينة وتسير اتجاه

¹ _ مُجّد مُجّد يونس علي ، مدخل إلى اللسانيات ، دار الكتاب الجديدة المتحدة ، لبنان ، بيروت ، ط 1، سنة 2004، ص16.

² _ المرجع السابق ، ص 385.

³ _ عبد الرحمان جودي ، محاضرات في اللسانيات العامة ، جامعة قلمة ، 2023، ص 40.

محدد ، ولا يسبق محور محورا آخر أو يتأخر عنه كثيرا فلا تتجه اليد مثلا قبل أن تتشكل بالشكل المطلوب¹ .

د. الاعتبارية

" هي أن اختار الدال والمدلول معين إنما هو عمل اعتباطي عشوائي لا يخضع لمنطق أو تحليل، وفي هذا تخالف اللغة الطبيعية الرموز المعبرة كإشارة الصليب التي تدل على صلب المسيح عند النصارى² .

أما في لغة الإشارة لا يقصد بالاعتبارية عدم الانتظار والتنسيق، وإنما يقصد بها أن العلاقة بين الأصوات ودلالاتها علاقات اعتباطية غير منطقية، كما أن العلاقة بين الصوت والمعنى علاقة اعتباطية في اللغات المنطوقة، غير أن العلاقة بين الصوت والمعنى في لغة الإشارة أقرب علاقة من تلك التي بين الإشارة نفسها ودلالاتها أقرب من تلك العلاقة بينهما في اللغة المنطوقة وهذا أمر طبيعي لأن لغة الإشارة لغة بصرية كلماتها كلمات محسوسة³ .

هـ. القيود

تتميز لغة الإشارة بكونها نظامًا منظمًا يخضع لقواعد وضوابط تحكم طريقة إنتاج الإشارات وتفسيرها ومن بين هذه الخصائص التي تقوم عليها لغة الإشارة نجد خاصية القيود فثمة نوعان من القيود على أشكال الإشارة: " قيود فيزيائية وقيود لغوية، فالقيود الفيزيائية تتعلق بإنتاج الإشارة و استيعابها ، إذ تنحصر الإشارات في مناطق محددة كالرأس و الوجه واليدين و الصدر ، أما القيود اللغوية فتتعلق بشكل الإشارة من ذلك مثلا قيد التماثل فلو طلبت الإشارة حركة اليدين ، فلا بد من تماثلها ومن ذلك قيد السيطرة ، فعندما يكون موقع الإشارة موقع يد سلبية فيجب أن يكون الشكل سلبي واحدًا من مجموعة أشكال غير معلمة⁴ .

¹ _ المرجع سابق ، ص 385

² _ المرجع السابق، ص 28.

³ _ المرجع السابق، ص 386.

⁴ _ المرجع نفسه، ص 387.

و.التطابق الرمزي

هل يتطابق الدال و المدلول ف لغة الإشارة؟

" العلاقة الطبيعية بين الكلمات المعجمية ودلالاتها في لغة الإشارة أقوى من في اللغات المنطوقة ،وربما تتطابق الإشارة مع المشار إليه تطابقاً رمزياً بسبب اعتماد لغة الإشارة على الكلمات المحسوسة المشاهدة، لكن هذه العلاقة لا تعني في كل الأحوال أن التطابق بين الإشارة والدلالة تطابق في تشكّل المشار إليه وإنما بأسباب عدة فإشارة الحليب في لغة الإشارة البريطانية مثلاً مشتق من حليب البقرة باليد، بالرغم من أن الطفل الإنجليزي لا يرى هذه الظاهرة في حياته اليومية وغالبًا ما تختلف الإشارة إلى الشيء الواحد من لغة أخرى فالشجرة لها إشارة في اللغة البريطانية تختلف عن إشارتها في اللغة الصينية وكلهما تختلفان عن لغة الإشارة الدانمركية وهكذا"¹.

ومن الملاحظ أن المتلقي الأصم يعتمد في فهم الرسالة الإشارية على تعابير الوجه وحركات العينين أكثر من اعتماده على إشارات اليدين أو غيرها لأن هذه التعابير و الحركات أدق من غيرها في الوصف.

4.1. أهمية لغة الإشارة

- لغة الإشارة تسمى بلغة قراءة الشفاه وقد منع استخدامها في المعاهد و المؤسسات.
- لغة الإشارة هي لغة الأولى للأصم (لغة الأم أو المنشأ).
- لغة الإشارة هي لغة تعليمية تعليمية لصقل ذوي الاحتياجات الخاصة منذ القرن العشرين.
- يكتسب الطفل الأصم لغة الإشارة بشكل فطري عفوي.

¹ _ المرجع السابق، ، ص 388.

➤ لغة الإشارة تعطي لجماعة الصم التميز و التفرد وذلك لرفضهم الاندماج بالناس العاديين
(بسبب فرض اللغة العادية عليهم)¹.

يُعد موضوع ذوي الاحتياجات الخاصة من المواضيع المهمة في المجال التربوي ولا يمكن تجاهل دوره في بناء مجتمع متوازن حيث يهتم بفئة تحتاج عناية خاصة واهتمام مستمر وقد ازداد الاهتمام بهذه الفئة في السنوات الأخيرة، وهو ما يعكس تطور الوعي الاجتماعي والتربوي مما يستدعي التعارف عليها بشكل أدق ، بداية بتحديد مفهومها.

2. مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة

هناك العديد من التعريفات التي تناولت ذوي الاحتياجات الخاصة ،وقد اختلف الباحثون في الزوايا التي (ال) تناولوا منها معنى ذوي الاحتياجات الخاصة حسب تخصصاتهم فمنهم من تناولها من زاوية جسمية وحسية واهتم بالجوانب الطبية بها وبعضهم اهتم بها من زاوية نفسية اجتماعية ومنهم من نظر إليها من وجهة نظر شاملة للجوانب الجسمية و النفسية و الاجتماعية ومن بين أهم التعاريف التي تطرقت لذوي الاحتياجات الخاصة مايلي:

يعرفهم وليد السيد أحمد خليفة و مراد علي عيسى في كتابهم الاتجاهات الحديثة في مجال التربية الخاصة (التخلف العقلي) : " بأنهم الأفراد الذين يبعدون على المستوى بعدًا واضحًا سواءً في قدراتهم العقلية أم التعليمية أم الانفعالية أم الجسمية ،بحيث يترتب على ذلك حاجتهم إلى نوع من الخدمات و الرعاية الخاصة التي تمكنهم من تحقيق أفضل ما تسمح به قدراتهم على كافة المستويات"².

¹ _ المرجع السابق ، ص 389.

² _ وليد خليفة، مراد عيسى، الاتجاهات الحديثة في مجال التربية الخاصة (التخلف العقلي)، دار الوفاء لنديا، الإسكندرية، ط1، 01، سنة 2015، ص19.

❖ **وليد خليفة:** أستاذ في قسم علم النفس التعليمي (التربية الخاصة)، كلية التربية بالمنصورة جامعة الأزهر.

❖ **مراد عيسى:** أستاذ في علم النفس التربوي (التربية الخاصة)، كلية التربية جامعة الزقاريق.

وكما يشير إليهم جمال مُجد الخطيب ومنى صبحي الحديدي في كتابهم المدخل إلى التربية الخاصة: "الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة هو الأفراد الذين يحتاجون إلى خدمات التربية الخاصة و التأهيل والخدمات الداعمة لهما ليتسنى لهم تحقيق أقصى ما يمكنهم من قابليات إنسانية، إنهم يختلفون جوهرياً عن الأفراد الآخرين في واحدة أو أكثر من مجالات النمو والأداء التالية: المجال المعرفي و المجال الجسدي، والمجال الحسي والمجال السلوكي والمجال اللغوي والمجال التعليمي"¹.

2.1. تصنيف الفئات

يمكن تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة عدة فئات رئيسية وهي كما يلي²:

- **الإعاقة العقلية:** تتمثل في انخفاض ملحوظ في مستوى الذكاء و السلوك التكيفي مما يؤثر على قدرة الفرد في التعلم و التكيف مع متطلبات الحياة اليومية مثل التخلف العقلي.
- **صعوبات التعلم:** هي اضطرابات تظهر في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية مثل الفهم أو القراءة أو الكتابة أو الحساب ،رغم تمتع الفرد بذكاء عالي مثل عسر القراءة و الكتابة.
- **اضطراب السلوك:** تشمل انحرافات في السلوك الانفعالي أو الاجتماعي مثل العدوانية أو الانسحاب أو عدم التكيف مع المحيط مثل التوحد.

¹ _ جمال مُجد، منى صبحي الحديدي، المدخل إلى التربية الخاصة، دار الفكر، عمان، ط01، سنة 1430هـ/2009م، ص13.

² _ يُنظر، المرجع نفسه، ص 13_14.

❖ **جمال مُجد الخطيب:** أستاذ التربية الخاصة في الجامعة الأردنية، وله مؤلفات عديدة تُعتبر مراجع أساسية في الإعاقة والتربية الخاصة.

❖ **منى صبحي الحديدي:** أستاذة التربية الخاصة في الجامعة الأردنية أيضاً، وهي رائدة في هذا المجال ولها إسهامات كبيرة في تطوير برامج التدخل المبكر والدمج .

- **الإعاقة الجسدية:** تتمثل في وجود خلل أو جزء في الوظائف الحركية أو الجسدية مما يحد من قدرة الفرد على الحركة أو أداء الأنشطة اليومية بشكل طبيعي مثل الذين يستعملون الكراسي المتحركة أو الأطراف الاصطناعية.
- **الإعاقة البصرية:** تشمل فقدان البصر الكلي (العمى) أو الجزئي (الضعف البصري) مما يؤثر على قدرة الفرد على التعلم و التفاعل مع البيئة.
- **الإعاقة السمعية:** تتمثل في فقدان السمع الكلي (الصمم) أو الجزئي (ضعف السمع) مما يؤثر على القدرة على التواصل و اكتساب اللغة.
- **اضطرابات الكلام واللغة:** تتضمن صعوبات في النطق أو التعبير أو فهم اللغة مما يعيق التواصل مثل أمراض الكلام.
- **الموهبة و التفوق:** تشمل الأفراد الذين يمتلكون قدرات عالية و متميزة في مجالات معينة، و يحتاجون إلى برامج خاصة لتنمية هذه القدرات.

2.2. الخصائص النفسية والتواصلية لذوي الاحتياجات الخاصة

(أ) النفسية:

تتأثر الخصائص النفسية لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل كبير بأساليب التنشئة الاجتماعية و الاتجاهات السائدة في محيطهم ،حيث تلعب الأسرة والمجتمع دورًا مهمًا في تكوين شخصيتهم ،فإذا كانت هذه الأساليب غير سليمة كالحماية الزائدة أو الإهمال أو الرفض ،فإنها تنعكس سلبًا على حالتهم النفسية وتؤدي إلى ظهور مجموعة من الاضطرابات و الانفعالات المختلفة.

- **"الخجل و الانطواء:** يميل الفرد إلى تجنب الآخرين بسبب صعوبة التواصل والشعور بالنقص.
- **العزلة:** يفضل الابتعاد عن المحيط الاجتماعي نتيجة عدم القدرة على الاندماج .
- **الإحباط و الفشل:** يشعر بعدم النجاح بسبب العوائق التي تواجهه في التعبير و التواصل.
- **القلق والاكتئاب:** تنتج عن الضغوط النفسية و الشعور المستمر بعدم الفهم أو التقبل .

الفصل الأول: لغة الإشارة

- التوتر: حالة من الانزعاج الداخلي بسبب مواقف يومية صعبة.
- ضعف الثقة بالنفس: عدم القدرة على التعبير عن الرأي أو الدفاع عن النفس.
- السلوك العدواني: يظهر أحياناً كرد فعل على الإحباط أو الرفض من الآخرين.
- ضعف القدرة على ضبط الانفعالات: صعوبة التحكم في المشاعر بسبب تراكم الضغوطات النفسية¹.

ب) التواصلية:

تتأثر الخصائص التواصلية لذوي الاحتياجات الخاصة بغياب السمع، مما يؤدي إلى صعوبات اكتساب اللغة والتفاعل مع الآخرين، ويؤثر ذلك بشكل مباشر على قدرتهم على التواصل وفهم المحيط الاجتماعي .

- "صعوبة التواصل مع الأم وأفراد الأسرة منذ الطفولة: بسبب فقدان السمع لا يتمكن الطفل من التفاعل الطبيعي وفهم الكلام.

- ضعف فهم مشاعر الآخرين والتعبير عن مشاعرهم: نتيجة نقص اللغة ،يجد صعوبة في إدراك الانفعالات والتعبير عنها.

- صعوبة إقامة علاقات اجتماعية: بسبب ضعف التواصل ،يعجز عن بناء علاقات طبيعية مع الآخرين.

- محدودية الدخيرة اللغوية: يمتلك عددًا قليلاً من المفردات مقارنة بالطفل العادي مما يعيق التواصل.

- تأخر في اكتساب اللغة: لا يكتسب اللغة بنفس سرعة الطفل العادي، خاصة قبل دخوله المدرسة.

¹ _ يُنظر، لعفريت مسعودة، بالنور سلمى، خصائص ذوي الإعاقات السمعية وطرق التواصل معهم، مجلة الاضطرابات النمائية العصبية والتعلم، تلمسان، سنة 2023، ص 19.

➤ ضعف في التعبير عن بعض المفاهيم خاصة المجردة: يوجد صعوبة في فهم و التعبير عن الأفكار الملموسة.

➤ الاعتماد على وسائل تواصل بديلة (مثل الإشارة): يستخدم لغة الإشارة للتعبير و التواصل بدل اللغة المنطوقة.

➤ الانفصال عن عالم الأصوات: مما يؤثر على فهم الكلام والتفاعل اللفظي مع الآخرين¹.

3.2. دور ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع

يُعد ذوي الاحتياجات الخاصة فئة أساسية من فئات المجتمع، لهم حقوق وعليهم واجبات كغيرهم من الأفراد، إذ لا يمكن إقصاؤهم أو تهميش دورهم في بناء المجتمع وتطوره، فبفضل ما يمتلكونه من قدرات ومهارات متفاوتة يمكنهم المساهمة بفعالية في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، إذ ما توفرت لهم الظروف المناسبة والدعم اللازم، ومن هذا المنطلق يبرز ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع كعنصر مهم يسهم في تحقيق التماسك الاجتماعي وتعزيز قيم التضامن والتكافل، " فلا بد للمجتمع أن يقوم على تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة و لا يُقتصر ذلك على توفير الخدمات التأهيلية التعليمية فقط ، بل تحقيق الاندماج الكامل في الحياة الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع الذي سيعيشون فيه، إذ لا بد أن تشارك المجتمعات و تتحمل مسؤولياتها تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة والمشاركة تستدعي مشاركة كاملة بين كافة الخدمات التي تقدمها القطاعات ذات العلاقة الاجتماعية، صحية، تعليمية، قانونية، مهنية، كما يهدف تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المجتمع إلى تغيير الاتجاهات السالية نحوهم"².

" يمكن مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة اجتماعيًا بالمحافظة على مكانته الاجتماعية سواءً في الأسرة أو المجتمع الذي يعيش فيه ،ويحدث ذلك نتيجة لعجزه عن الاستقلال والاعتماد على نفسه

¹ _ يُنظر، لعفريت مسعودة، بالنور سلمى، خصائص ذوي الإعاقات السمعية وطرق التواصل معهم، المرجع السابق، ص19.

² _ يُنظر، عنايات النقر عبد الرحمن، دور ومسؤولية المجتمع تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة اجتماعيا واقتصاديا، مجلة كلية الدراسات العليا، مصر، مجلد 15، سنة 2020، ص 596.

في قضاء حاجاته الضرورية، فالأسرة قد تُشعر ذوي الاحتياجات الخاصة بأنه عبئاً عليها وهذا ينعكس على معاملتها له وتكون النتيجة الانسحاب منها وعدم الشعور بالانتماء لها مما يؤثر عليه وعلى الأسرة و المجتمع¹.

وقد يضاعف من بنية إعاقته وتزيد من مشاكل النفسية والاجتماعية " للمجتمع دور تجاه الفئات الخاصة وذلك بتكيفهم مع البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها وذلك لمنع حدوث المشكلات الاجتماعية التي تضطرب فيها علاقات الفرد بمحيطه داخل الأسرة"².

لذلك يجب توفير برامج الرعاية والتأهيل لتحقيق التكيف والتوازن الاجتماعي الآتي:

➤ " لابد للمجتمع من مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة في حل المشكلات الأسرية الخاصة بوضعه.

➤ لابد من توفير الجوانب الترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة ملئ الفراغ التي قد تساعدهم في التعرف على أصدقاء وتُشعرهم بالمساواة و الانتماء"³.

➤ رفع الروح المعنوية لذوي الاحتياجات الخاصة ،إخراجهم وأسرهم من العزلة ومساندتهم و إشراكهم في التفاعل الاجتماعي وبت روح الوعي بينهم.

➤ على المجتمع الحد من المشكلات النفسية التي تشعروهم بالنقص مما يعوق تكيفهم الاجتماعي.

➤ للمجتمع دور في معالجة المشكلات الفنية بين تكاليف العلاج وتوفير مراكز كافية لعلاج ذوي الاحتياجات الخاصة لتراعي ظروفهم ومشكلاتهم.

¹ _ مرجع سابق، ص 597.

¹ _ المرجع نفسه، ص 597.

³ _ الموجه نفسه، ص 597.

الفصل الثاني: تعليمية لغة الإشارة عند ذوي
الاحتياجات الخاصة فئة ضعف السمع (دراسة
ميدانية في مدرسة الأطفال المعاقين سمعياً عين
تموشنت)

الفصل الثاني: تعليمية لغة الإشارة عند ذوي الاحتياجات الخاصة فئة ضعاف السمع أنموذجا

بعد التطرق في الفصل الأول إلى الجانب النظري المتعلق بلغة الإشارة وذوي الاحتياجات الخاصة ، سيتم في هذا الفصل الانتقال إلى الجانب التطبيقي من الدراسة ، وذلك من خلال عرض التبرص الميداني الذي تم إجرأه بمؤسسة الأطفال المعاقين سمعيا مجاهد ميلودي مُجد صغير بعين تموشنت، حيث سيتم التعرف على ظروف التمدرس داخل المؤسسة وطرق تعليم لغة الإشارة للأطفال ضعاف السمع، إضافة إلى أهم الوسائل والتقنيات البيداغوجية المعتمدة في العملية التعليمية.

1. تقديم المؤسسة¹

مدرسة الأطفال المعاقين سمعياً مجاهد ميلودي مُجد صغير من المؤسسات التربوية التي تتكفل بالأطفال ذوي الإعاقة السمعية، تقع بولاية عين تموشنت أنشئت سنة 1993/04/10.

تتميز هذه المؤسسة بازدواجية في النظام التربوي ، إذ تخضع في بعض الأقسام لوصاية وزارة التضامن الاجتماعي ، وذلك حسب طبيعة البرنامج التعليمي المعتمد.

فيما يخص أقسام سنة أولى تنطيق وثانية تنطيق، فهي تابعة لوزارة التضامن الاجتماعي، حيث يُعتمد فيها برنامج مكيف يركز على تنمية مهارات النطق والتواصل لدى الأطفال الصم وضعاف السمع. أما بالنسبة للأقسام الممتدة من السنة الأولى ابتدائي إلى السنة الخامسة ابتدائي فهي تخضع لبرنامج وزارة التربية الوطنية حيث يتم تدريس التلاميذ وفق المنهاج الرسمي مع تكييف طرق التدريس بما يتناسب مع إعاقاتهم السمعية.

تستقبل المؤسسة فئة من الأطفال الذين يعانون من إعاقات سمعية بدرجات متفاوتة، وتوفر لهم بيئة تعليمية ملائمة تعتمد على التواصل البصري خاصة لغة الإشارة، إضافة إلى وسائل بيداغوجية متخصصة.

¹ _ زيارة ميدانية لمؤسسة الأطفال المعاقين سمعيا المجاهد ميلودي مُجد صغير بعين تموشنت.

الفصل الثاني: تعليمية لغة الإشارة عند ذوي الاحتياجات الخاصة فئة ضعف السمع أنموذجا

كما تضم المؤسسة سبعة أقسام تعليمية وتعتمد نظام داخلي ونصف داخلي مما يسمح بتوفير تكفل تربوي متكامل لهذه الفئة.

2. الهيكل التنظيمي للمؤسسة¹

تتوفر مدرسة الأطفال المعاقين سمعياً مجاهد ميلودي مُجد صغير على هيكل تنظيمي متكامل يهدف إلى ضمان التكفل البيداغوجي والنفسي والاجتماعي والصحي بالأطفال ذوي الإعاقة السمعية، يتكون هذا الهيكل من عدة مصالح إدارية وتربوية بالإضافة إلى طاقم متعدد التخصصات حيث نجد:

المصلحة البيداغوجية: تُعنى بتنظيم العملية التعليمية ومتابعة البرامج الدراسية.

مصلحة المستخدمين: تهتم بتسيير الموارد البشرية داخل المؤسسة.

مصلحة الاستقبال والإيواء: تتكفل باستقبال التلاميذ وتنظيم إقامتهم خاصة في النظام الداخلي.

كما تضم المؤسسة طاقماً يشمل:

➤ مختصة في والأرطوفونيا (تقويم النطق) : تعمل على تحسين قدرات النطق والتواصل لدى

التلاميذ.

➤ مختصة نفسانية عيادية : تتكفل بالجانب النفسي ومرافقة الأطفال.

➤ مختصة بيداغوجية : تتابع الجوانب التعليمية وتكيف البرامج (صعوبات مدرسية، دعم).

➤ مساعدة اجتماعية : تهتم بالجانب الاجتماعي للتلاميذ وعائلاتهم (تخفيف اجتماعي).

➤ طبيب : يشرف على الحالة الصحية العامة للتلاميذ.

➤ ممرض : يتابع الرعاية الصحية اليومية داخل المؤسسة.

¹ _ زيارة ميدانية لمؤسسة الأطفال المعاقين سمعياً المجاهد ميلودي مُجد صغير بعين تموشنت.

3. شروط الالتحاق بالمؤسسة¹

للالتحاق بمدرسة يجب أن تتوفر في الطفل مجموعة من الشروط والمعايير التي تضمن استفادته من البرامج التربوية المقدمة، ومن أهمها:

- أن يكون الطفل يعاني من إعاقة سمعية (خفيف، متوسط، عميقة) مثبتة بشهادة طبية من عند الطبيب المختص (اختبار السمع PEA , Austiogramme).
- إجراء فحوصات طبية ونفسية لتحديد درجة الإعاقة واستعداد الطفل للتعليم.
- أن يكون سن الطفل مناسباً للمرحلة التعليمية خاصة أقسام التطبيق أو التعليم الابتدائي.
- القدرة على الاندماج و التعلم داخل الوسط المدرسي ولو بشكل تدريجي.
- ملف إداري كامل يتضمن الوثائق المطلوبة (شهادة ميلاد، دفتر صحي، شهادة تلقيح، بطاقة تعريف الأبوبين).
- موافقة الأولياء والتزامهم بمتابعة الطفل.

4. صفات ضعاف السمع

- ذاكرة بصرية قوية.
- نسبة ذكاء عالية.
- تشتت الانتباه.

¹ _ القانون الداخلي لمدرسة الأطفال المعاقين سمعياً المجاهد ميلودي مُجد صغير بعين تموشنت، 1993.

5. ظروف التمدرس داخل المؤسسة " إضافة ميدانية"¹

من خلال التبرص الميداني الذي قُمت به على مستوى مدرسة الأطفال المعاقين سمعياً مجاهد ميلودي مُجد صغير، لوحظ أن عدد التلاميذ داخل الأقسام يكون محدوداً حيث يتراوح ما بين ستة إلى سبع تلاميذ في القسم الواحد، الأمر الذي يتيح للأستاذ إمكانية المتابعة الفردية لكل طفل ومراعاة الفروق الفردية بينهم.

كما يعتمد الأساتذة بشكل كبير على الوسائل البصرية، خاصة الصور و الرسومات نظراً لكون الأطفال ذوي الإعاقة السمعية يعتمدون على الإدراك الحسي أكثر من السمعي، مما يسهل عليهم فهم الدروس واستيعابها.

إضافة إلى ذلك، يتم توظيف مجموعة من التقنيات البيداغوجية الخاصة من بينها :

➤ تقنية اللمس: حيث يساعد الطفل على الإحساس بطريقة نطق الحرف.



¹ _ زيارة ميدانية لمؤسسة الأطفال المعاقين سمعياً المجاهد ميلودي مُجد صغير بعين تموشنت.

الفصل الثاني: تعليمية لغة الإشارة عند ذوي الاحتياجات الخاصة فئة ضعاف السمع أنموذجا

➤ اللمس المقارن: لمقارنة الأصوات و الحركات بين الحروف.



➤ استعمال المرأة: لتمكين الطفل من ملاحظة حركة الفم وتصحيح نطقه ذاتيا.



6. تمهيد و وصف عام للتربص

في إطار إنجاز هذه الدراسة ،قمت بتربص ميداني على مستوى مدرسة الأطفال المعاقين سمعياً المجاهد ميلودي محمد صغير و ذلك لمدة خمسة عشر يوم، وقد تم اختيار هذه المؤسسة لكونها تستقبل فئة الأطفال الصم البكم، مما يتناسب مع موضوع دراستي حول لغة الإشارة عند ذوي الاحتياجات الخاصة.

وخلال فترة التربص قُمت بزيارة مختلف الأقسام داخل المؤسسة بداية من أقسام التنطيق وصولاً إلى أقسام التعليم الابتدائي، وذلك بهدف التعرف على طرق التدريس المعتمدة وكيفية تواصل هذه الفئة داخل الوسط المدرسي.

كما تمثل دوري خلال هذا التربص في الملاحظة فقط، حيث ركزت على متابعة سير الحصص و ملاحظة أساليب التواصل بين الأساتذة والتلاميذ خاصة من خلال استعمال لغة الإشارة والوسائل البيداغوجية المختلفة (تعليمية لغة الإشارة).

الفصل الثاني: تعليمية لغة الإشارة عند ذوي الاحتياجات الخاصة فئة ضعاف السمع أنموذجا

7. كيفية تعليم لغة الإشارة داخل المؤسسة

1.7. سنة أولى تنطيق

في قسم السنة أولى تنطيق على مستوى مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا مجاهد ميلودي مُجد صغير، يتراوح عدد التلاميذ ما بين سبعة إلى ثمانية ويُعتمد في تعليم الحروف على برنامج زميني، حيث يتم تخصيص حوالي يومًا لكل حرف، يتم من خلالها التدرج من الحركات القصيرة في الأسبوع الأول إلى الحركات الطويلة في الأسبوع الثاني.

تبدأ المعلمة الدرس عادة بما يُعرف ب التربية الفرضية والتي تشمل كل ما يرتبط بالحياة اليومية مثل تعلم أيام الأسبوع، حالة الطقس والتعرف على أفراد العائلة، وذلك لتهيئة التلميذ وربطه بمحيطه وبد ذلك تقوم المعلمة بكتابة الحرف المراد دراسته على السبورة حيث ترفقه بكلمة دالة عليه وصورة تمثل الكلمة مما يسمح للتلميذ بتعلم الحرف ومعناه في نفس الوقت.



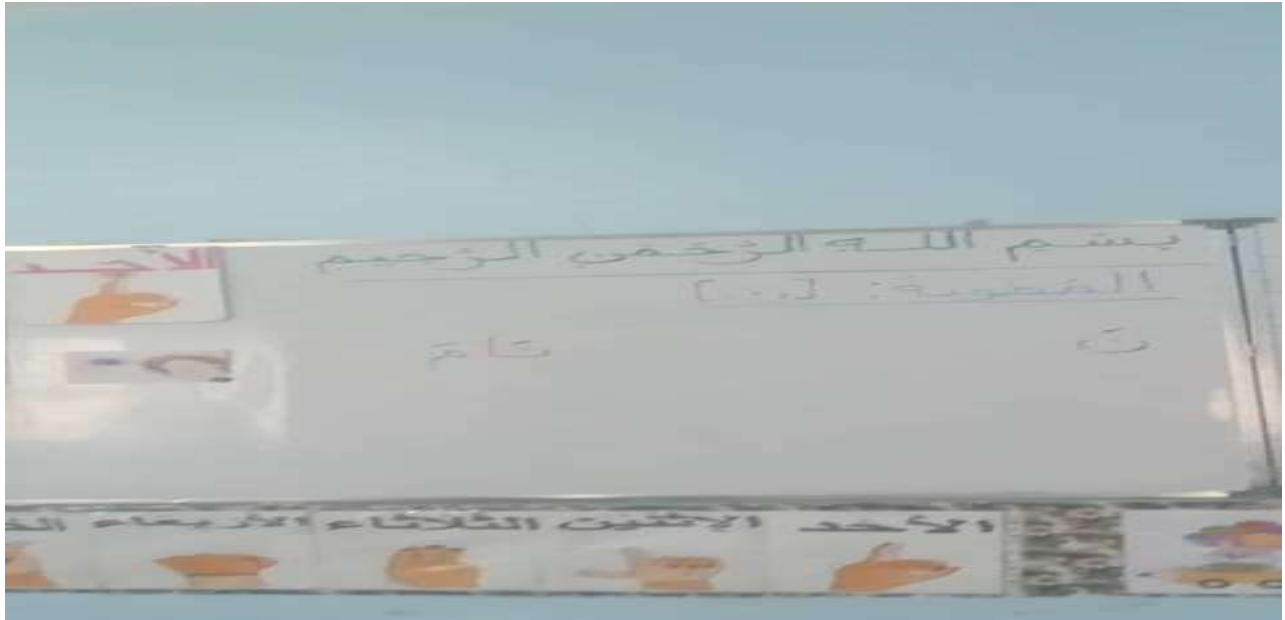
صورة نموذجية لمادة التربية الفرضية داخل قسم السنة الأولى تنطيق، حيث تعتمد المعلمة على تعليم التلاميذ بعض المفاهيم المرتبطة بالحياة اليومية.

الفصل الثاني: تعليمية لغة الإشارة عند ذوي الاحتياجات الخاصة فئة ضعاف السمع أنموذجا

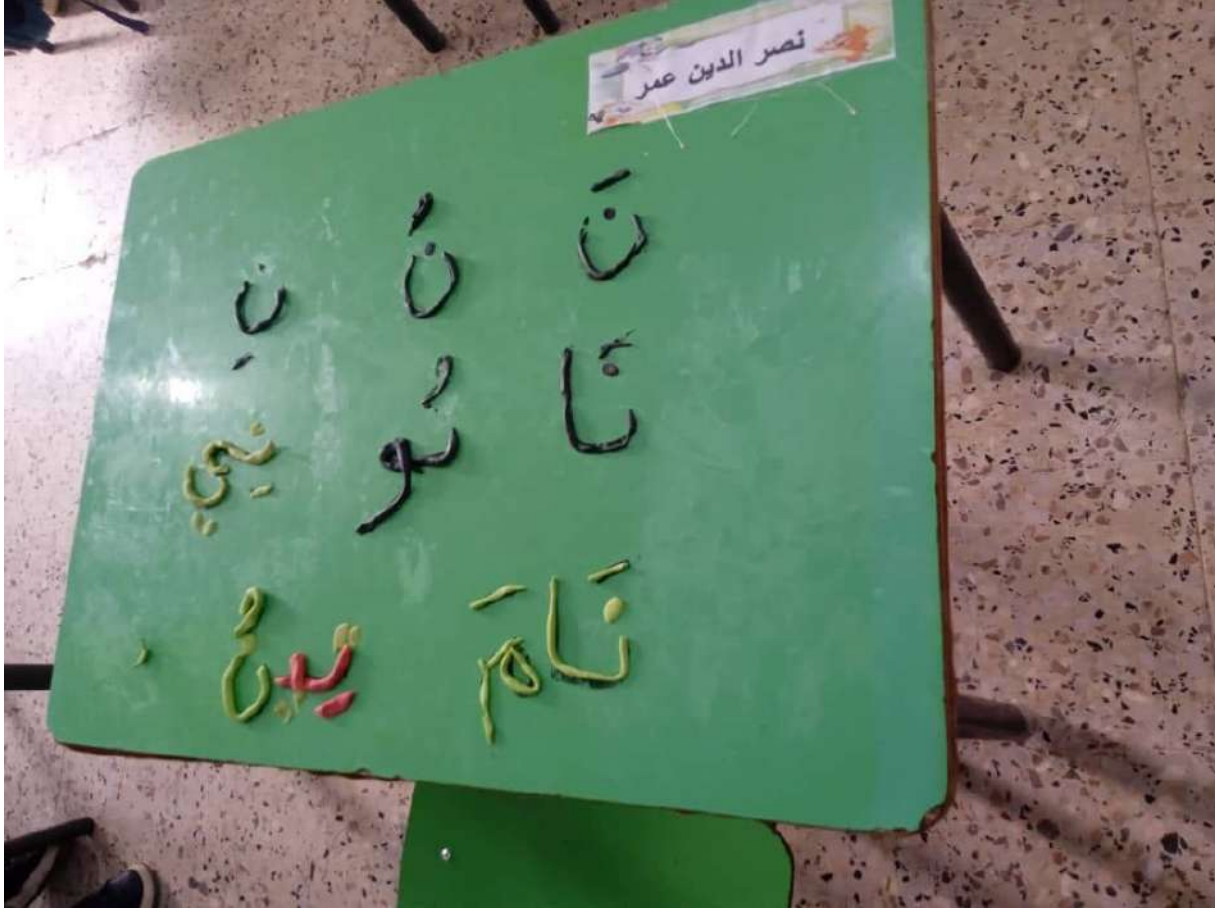
ثم يتم الانتقال إلى الإيقاع الجسمي ،حيث يربط كل حرف بحركة جسدية خاصة به ،مما يساعد الطفل الأصم على إدراك الحرف من خلال جسده،وبالتالي تسهيل عملية تعلم نطقه.

تليها مرحلة **التربية السمعية** والتي تتمثل في تدريب التلميذ على نطق حرف ومحاولة سماعه قدر الإمكان ،غير أن فعاليتها تختلف حسب درجة الإعاقة السمعية فهي تفيد الأطفال ذوي الإعاقة السمعية الخفيفة بينما تكون محدودة الفائدة لذوي الإعاقة السمعية العميقة، كما يتم تدريب التلاميذ على قراءة الحرف من خلال حركة الشفاه وفي حال تعذر ذلك يُستعان بالمرآة كوسيلة لملاحظة وضعية الفم أثناء النطق وتصحيح الأخطاء.

بعد ذلك تأتي **مرحلة الكتابة** حيث تكتب المعلمة الحرف على السبورة ويقوم التلاميذ بكتابته على اللوحة وفي الفضاء وعلى الطاولة باستعمال مختلف الطرق التي تساعد على ترسيخ شكل الحرف، كما يتم تصحيح الأخطاء بشكل مباشر من طرف المعلمة.



صورة نموذجية توضح طريقة تقديم الحرف داخل القسم حيث تقوم المعلمة بكتابة الحرف على السبورة وارفاهه بكلمة دالة عليه مع صورة توضيحية.



صورة توضح نشاط الكتابة على الفضاء لدى التلميذ حيث يقوم بكتابة الحرف بالعجين على الطاولة من أجل مساعدته ليتعرف على شكل الحرف وترسيخه بطريقة حسية.

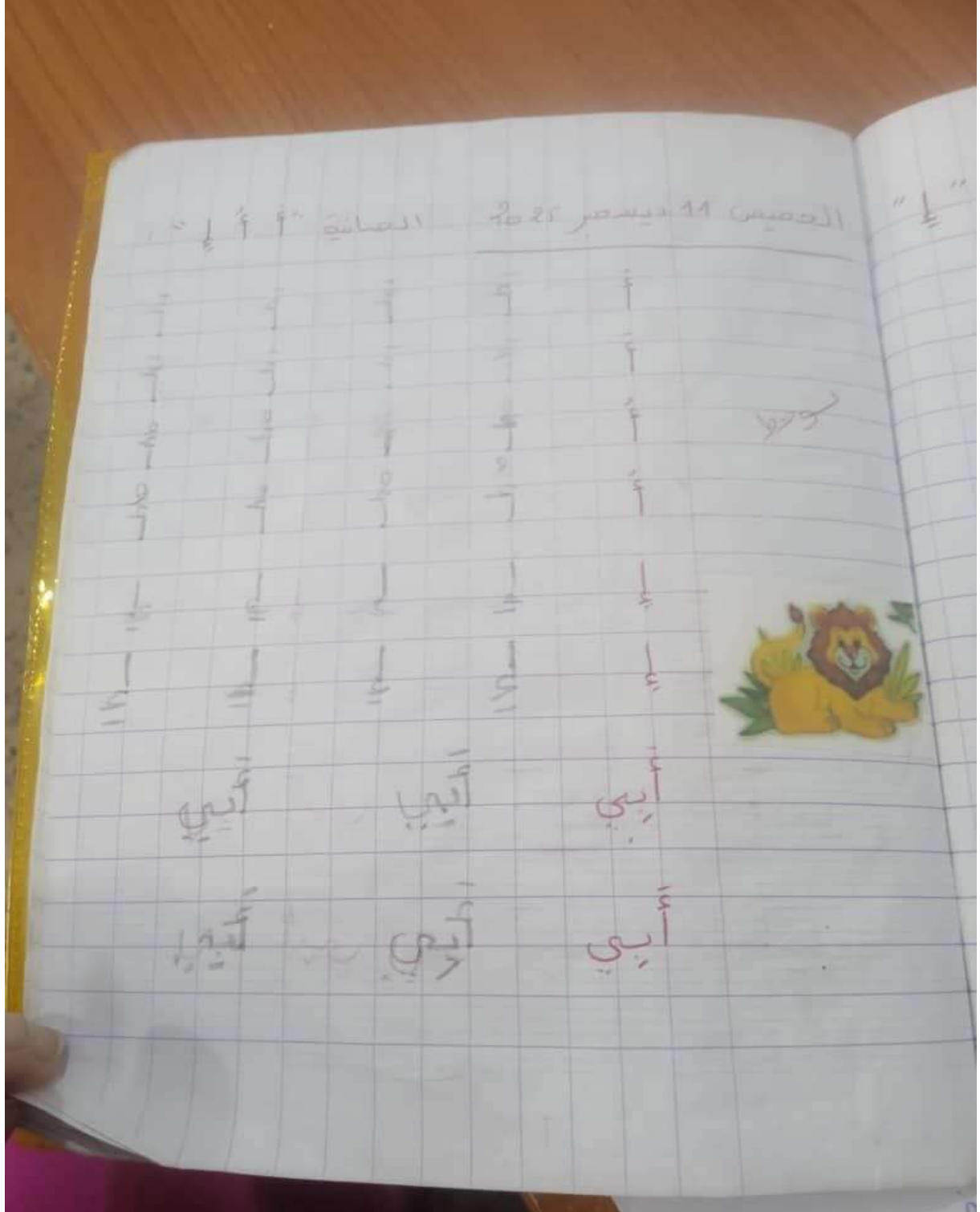
ثم ينتقل إلى الإملاء والذي يهدف إلى التحقق من مدى اكتساب التلاميذ للحرف، حيث يتم إملاء الحروف والكلمات المدروسة سابقا وتقوم المعلمة بربط كل حرف بكلمة وصورة دالة عليها، مما يساعد على تنمية الرصيد اللغوي لدى التلميذ.

ملاحظة:

وتجدر الإشارة إلى أن المعلمة في هذا المستوى تبدأ بتقديم الحرف الجديد ثم تقوم بمراجعة الحروف السابقة، خلافا لما هو معمول به في التعليم العادي. ثم الانتقال إلى الكتابة في كراس المحاولات حيث

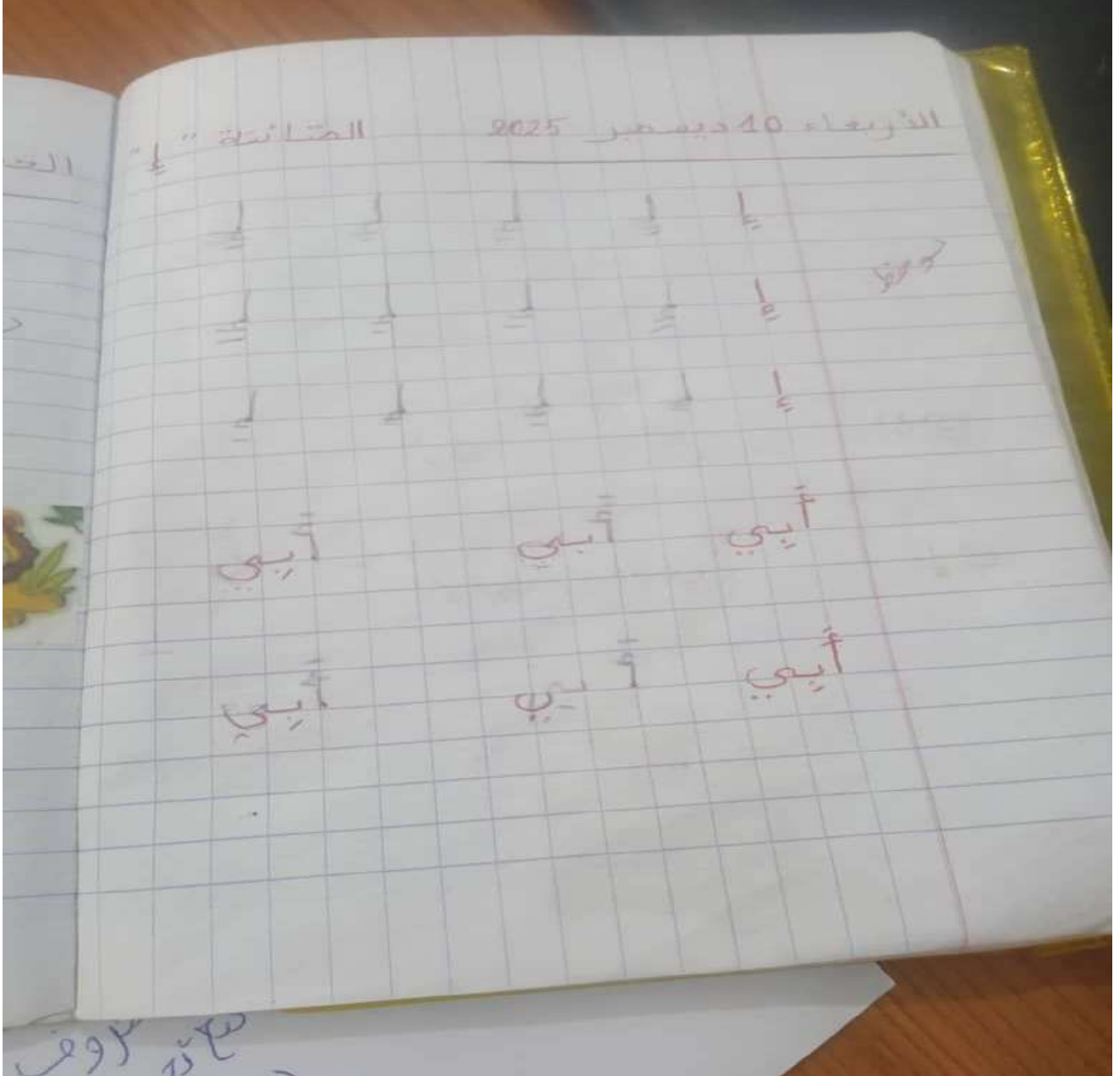
الفصل الثاني: تعليمية لغة الإشارة عند ذوي الاحتياجات الخاصة فئة ضعف السمع أنموذجا

يُقدم الحرف والكلمة على شكل نقاط ويطلب من التلاميذ إعادة كتابتها باستعمال قلم الرصاص مع تصحيحها وفق معايير محددة، كما تُسند لهم تمارين منزلية بهدف ترسيخ الحرف وتعزيز مكتسباتهم .



الفصل الثاني: تعليمية لغة الإشارة عند ذوي الاحتياجات الخاصة فئة ضعاف السمع أمودجا

نمودج من كراس التلميذ : "ق.نصر الدين" يوضح تطبيق تمرين الكتابة الخاصة بالحروف و الكلمات المدروسة داخل القسم.



ملاحظة:

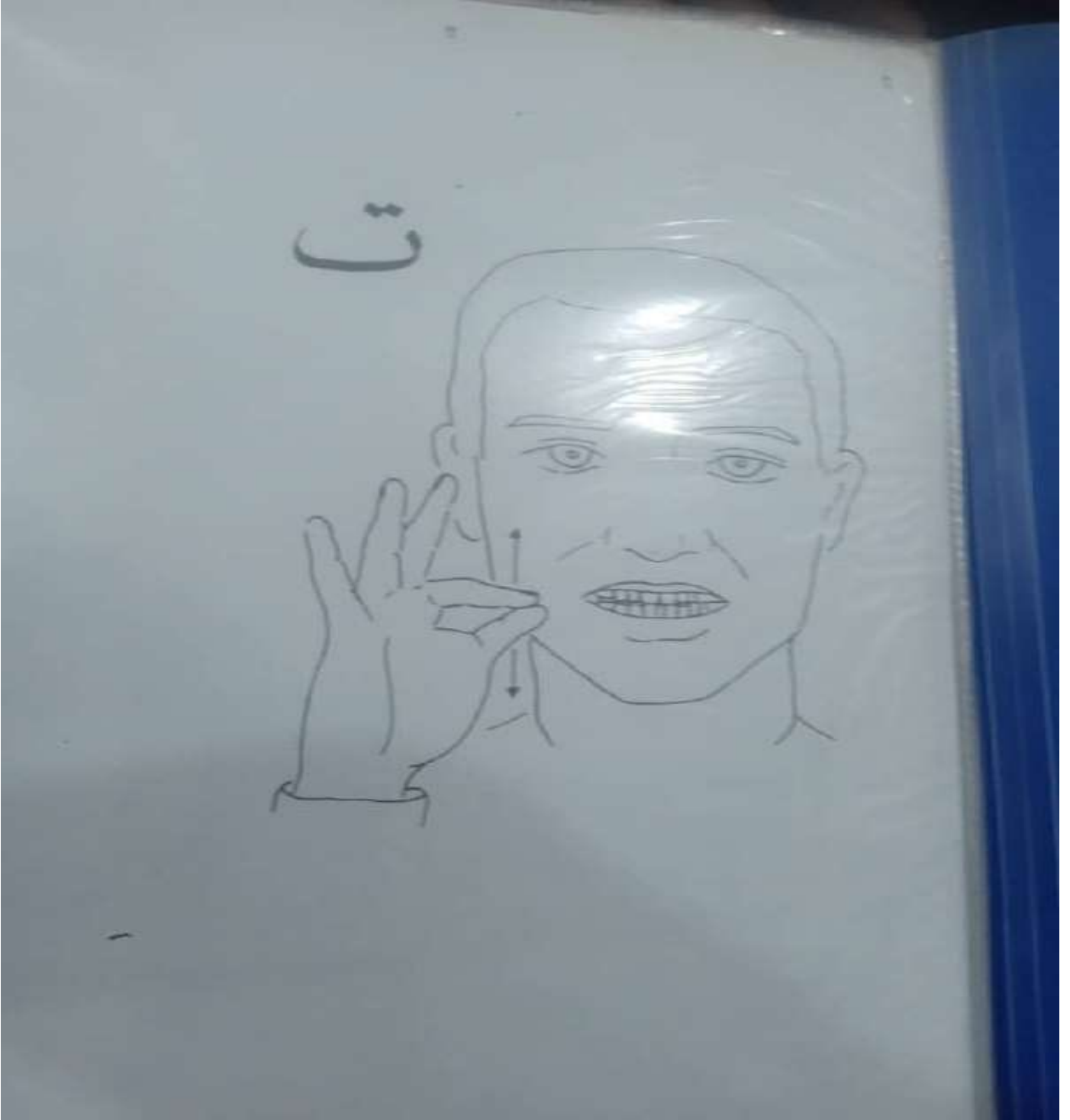
تبدأ المعلمة بكتابة تاريخ اليوم بالأحمر مع الحرف المراد كتابته ثم تكتب الحرف و الكلمة باللون الأحمر وتعطي للتلميذ إكمال الكتابة.

الفصل الثاني: تعليمية لغة الإشارة عند ذوي الاحتياجات الخاصة فئة ضعاف السمع أنموذجا

وفي الأخير تتضمن العملية التعليمية مجموعة من الأنشطة المرافقة من بينها مادة المحادثة التي تعتمد على عرض صورة مرتبطة بالحرف المدروس حيث تطلب المعلمة من التلاميذ التعبير عما يشاهدونه من أجل مساعدتهم على استنتاج الحرف كما تُدرج التربية الحسية التي تهدف إلى تنمية إدراك التلميذ من خلال الحواس مثل التعرف على أعضاء جسم الإنسان باستعمال الصور إضافة إلى التربية الرياضية التي يتعلم فيها الأشكال والخطوط مما يساهم في تنمية القدرات الحركية والبصرية والجدول الآتي يلخص عملية تعليم لغة الإشارة عند سنة أولى تنطبق¹:

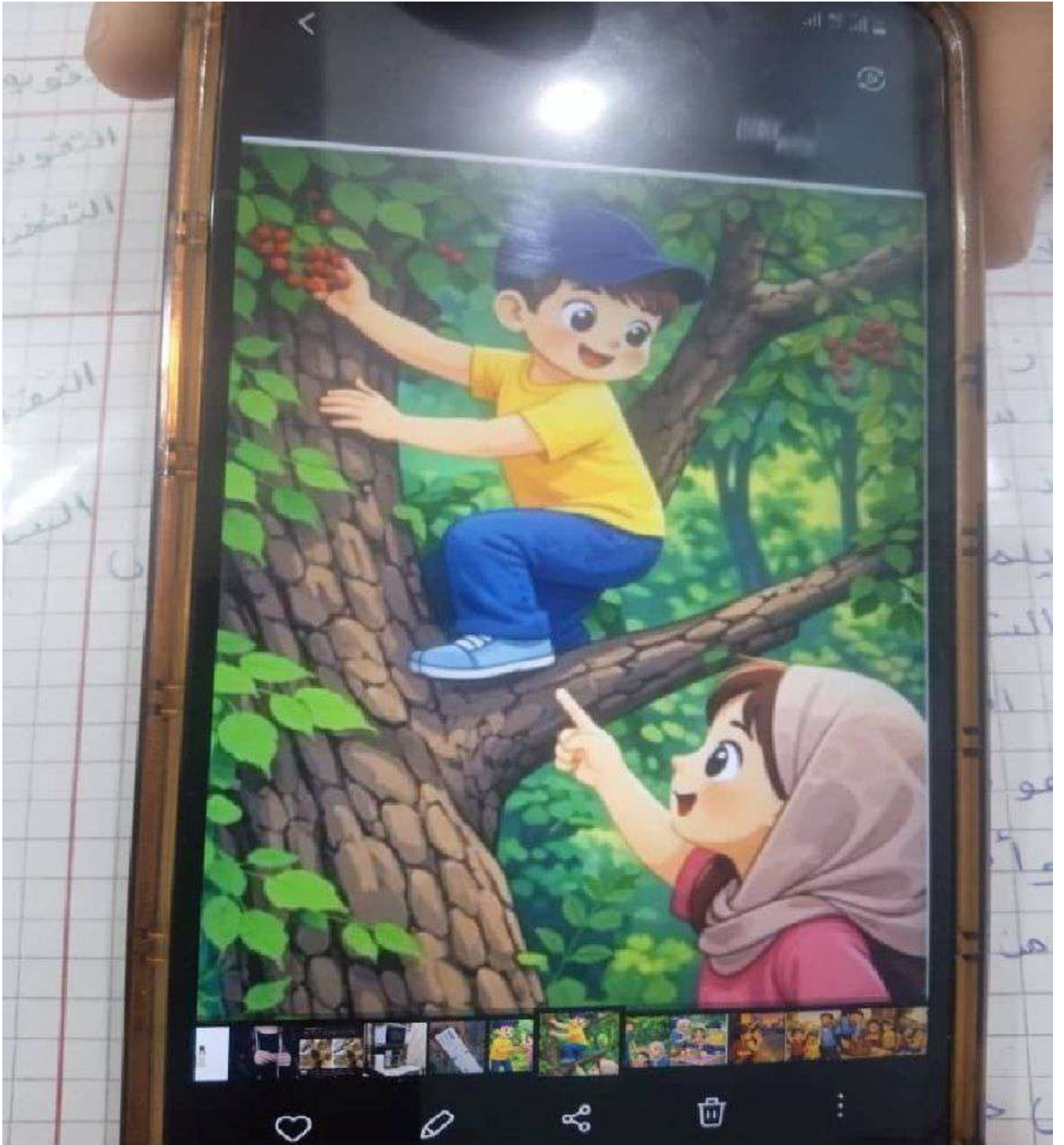
وتشمل كل مايتعلق بالحياة اليومية	التربية الفرضية
التعرف على معنى الحرف	الحرف ودلالته وصورته
علاقة الحرف بالحركة الجسدية التي توافقه	الإيقاع الجسمي
سماع الحرف ونطقه	التربية السمعية
دورها تعليم الحرف	المرآة
(اللوحة/الفضاء/ عجّين) للترسيخ	الكتابة
تحقق من مدى اكتساب التلاميذ للحرف	الإملاء
بمثابة التعبير الشفهي لاستنتاج الحرف	المحادثة
تنمية إدراك التلميذ من خلال الحواس	التربية الحسية
تعلم الأشكال والخطوط	التربية الرياضية

¹ _ سنة أولى تنطبق، حصة تعلم الحرف، يوم: 2026/04/19، الساعة: 10:00، مؤسسة الأطفال المعاقين سمعياً المجاهد ميلودي مُجد صغير بعين تموشنت.



صورة توضح كيفية تقديم حرف "ت" بلغة الإشارة من خلال استعمال وضعية اليد وحركة الفم لمساعدة التلميذ على تعلم الحرف والتعرف على طريقة نطقه الصحيحة.

الفصل الثاني: تعليمية لغة الإشارة عند ذوي الاحتياجات الخاصة فئة ضعاف السمع أنموذجا



صورة تعليمية تستعملها المعلمة لمساعدة التلاميذ استنتاج حرف "ت" من خلال عرض صورة دالة على الكلمة تبدأ بهذا الحرف مثل "توت"، وذلك بهدف ربط الحرف بالكلمة والصورة لتسهيل عملية التعلم.

2.7. سنة ثانية تنطيق

من خلال التربص الميداني على مستوى هذه المدرسة تبين أنه لا يوجد قسم مستقبل خاص بالسنة ثانية تنطيق، وذلك راجع إلى إعادة توجيه التلاميذ الذين لم يتمكنوا من اكتساب المهارات الأساسية خلال السنة الأولى.

حيث يتم إدماج هؤلاء التلاميذ وإعادة تعليمهم ضمن مستوى الأولى تنطيق، مع التركيز مجددا على اكتساب الحروف وتثبيت القواعد الأساسية للتعلم خاصة فيما يتعلق بالنطق والتعرف على الحروف واستعمال الوسائل البيداغوجية المناسبة وهذا ما يدل على حرص المؤسسة على مستوى التلاميذ.

ملاحظة:

تم التركيز بشكل كبير على مستوى السنة الأولى تنطيق وذلك لكونه يمثل القاعدة الأساسية في تعلم أطفال ذوي الإعاقة السمعية، ففي هذا المستوى يكتسب التلميذ المهارات الأولية خاصة التعرف على الحروف ومحاولة النطق وبناء أسس التواصل، كما يرجع هذا الاهتمام إلى طبيعة البرنامج المعتمد حيث يكون مكيفاً من طرف وزارة التضامن الوطني بخلاف المستويات الأخرى التي تعتمد برنامج وزارة التربية الوطنية، مما يجعل هذا المستوى أكثر تركيزاً على الجوانب التأسيسية و التأهيلية.

الفصل الثاني: تعليمية لغة الإشارة عند ذوي الاحتياجات الخاصة فئة ضعاف السمع أمودجا

نماذج من قاموس الإشارة المبرمج من طرف الوزارة الوصية المعمول به في مؤسسة التربص.









4.7. السنة الثانية ابتدائي¹

بخصوص السنة الثانية ابتدائي يتم تقديم دروس القواعد بطريقة مبسطة ومكيفة مع خصوصية التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية ، حيث تقوم المعلمة بكتابة الأمثلة على السبورة مع تمييز عناصر الدرس بلون مختلف لتسهيل الفهم والتركيز ، فعلى سبيل المثال في درس الفعل، تُكتب الجملة (أكل الولد) ثم يبرز الفعل (أكل) بلون مغاير بعد ذلك يتم الانتقال إلى مرحلة القاعدة أتعلم ثم تطبيقات لترسيخ الفهم.

أما في مادة القراءة، فتعتمد القراءة الفردية المصحوبة بالإشارات لتسهيل التواصل والفهم، وفيما يخص الكتابة فهي تتم بطريقة عادية مع مراعاة مستوى التلاميذ ، أما في الإملاء فيُقدم عن طريق الإشارة والوسائل البصرية بما يتناسب مع قدراتهم التواصلية.

¹ _ سنة ثانية ابتدائي، حضور حصة ، يوم: 2026/04/22، الساعة: 10:00، مؤسسة الأطفال المعاقين سمعياً المجاهد ميلودي
مُجد صغير بعين تموشنت.

الفصل الثاني: تعليمية لغة الإشارة عند ذوي الاحتياجات الخاصة فئة ضعاف السمع أنموذجا

الهدف العام: فهم المكتوب الهدف: قراءة إجمالية لفهم المحتوى من خلال المقابلة الهدف: يقرأ النص قراءة سليمة مراعاة مخارج الحروف وإعلاسات الوقف ويقيم الفاعلة والفعل.		المستوى: 01 - التأسيس	فئة طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة
المرحلة الأولى	الاحتكاك	- ماذا تفعل في المساء بعد العودة إلى المنزل؟ - ما هي الترامج التي تمت مشاهدتها في التلفاز؟ - لاحظ الصورة + ماذا تشاهد؟	يحبب
المرحلة الثانية	الاحتكاك	- ترك الكتاب مفتوحاً ، وقراءة النص قراءة لمؤنجة على مسامعهم (قراءة تخيلية) . - عرّيت النص؟ - مطابقة المتعلمين فتح الكتاب قراءة النص (قراءة صامتة) . - قراءة النص على مسامع المتعلمين و الكتاب مفتوح (قراءة لمؤنجة) . - يقرأ المتعلمين النص الواحد تلو الآخر قراءات فردية + (القراءات تكون حسب مستوى المتعلمين ، فقرة بفقرة أو ...) . - تتخلل قراءات المتعلمين شرح لبعض المقارنات (توظيفها في جمل من طرف المتعلمين) وطرح بعض الأسئلة . أعلم = فقام / أخرجني = أجبني / المناقشة = المناقشة / تعلمت = ارتفعت أين جلس الأطفال؟ ماذا ينتظرون؟ من الذي ظهر على الشاشة؟ بين من كانت المناقشة العلمية؟ من هو الفريق الفائز؟ ماذا قالت المنشطة للأطفال؟ استفهام القيم متابعة الترامج العلمية - الثقافة - عدم الاستسلام	يعتد باعت يقرأ
المرحلة الثالثة	الاحتكاك	ختم الحصّة بقراءة لمؤنجة لأحسن المتعلمين . الهدف: واجهت - أجبك من الأسئلة التي أجبتك - كيف أجبك من الأسئلة التي أجبتك - ما هو الهدف الذي تسعى إليه في المنصة - أريد أن أكون كمنصة التعليم الأولى بأفكارها في المنصة	يشرح المفردات ويوظفها يحبب عن الأسئلة يستخرج القيم
المرحلة الرابعة	الاحتكاك	الهدف: واجهت - أجبك من الأسئلة التي أجبتك - كيف أجبك من الأسئلة التي أجبتك - ما هو الهدف الذي تسعى إليه في المنصة - أريد أن أكون كمنصة التعليم الأولى بأفكارها في المنصة	يقرأ يتجز

مقارنة بين مذكرة نموذجية و سيرورة الحصّة من طرف المعلمة في مدرسة الأطفال المعاقين سمعياً "المجاهد ميلودي محمد صغير"

المذكرة النموذجية من طرف الوزارة و قد جاءت مرتبة في ثلاث مراحل أساسية:

1/ مرحلة الانطلاق: في هذه المرحلة تقوم المعلمة بطرح صورة أو مشهد ثم تطرح أسئلة تمهيدية لتحفيز تفكير التلاميذ.

2/ مرحلة بناء التعلّمات: أما في هذه المرحلة كذلك تقوم المعلمة بقراءة النص شرح معاني الكلمات و تقديم أنشطة تقديمية لمساعدة التلاميذ على فهم النص .

3/مرحلة الاستثمار:يتم فيها إعادة قراءة النص من طرف المتعلمين مع إنجاز تمارين متعلقة بالنص و الإجابة عن الأسئلة.

كيفية سير الحصة من طرف المعلمة :لاحظت أن المعلمة لن تلتزم بالنموذج كما هو بل قامت بتكييفه حسب احتياجات المتعلمين ضعاف السمع حيث ركزت على الصور و كتبت النص ملخص على السبورة واستعملت لغة الإشارة في طرح الأسئلة لضمان فهم شامل للمتعلمين.

5.7. سنة الثالثة ابتدائي¹

في السنة الثالثة ابتدائي تعتمد المعلمة في مادة القراءة على تبسيط النصوص و كتابتها على السبورة بخط واضح كبير مع دعمها بصور توضيحية تساعد التلاميذ على الفهم وفي بعض الحالات قد لا تكون الصور المتوفرة كافية لنقل المعنى بدقة،لذلك يتم إعداد أو اختيار صور إضافية أكثر وضوحا و ملائمة.

أما في مادة القواعد،فتقدم نفس المقاربة البيداغوجية المعتمدة في السن الثانية من حيث الشرح والتطبيق،وفيما يخص الكتابة فهي تتم بطريقة عادية تتماشى مع مستوى التلاميذ ،أما الإملاء فيعتمد فيه على الحروف حيث يُرفق كل حرف بإشارته الخاصة، ثم تقدم الكلمة مرفقة بإشارتها الخاصة ، تُقدم الكلمة مرفقة بإشارتها لتسهيل الفهم.

وفي ما يتعلق بالوضعية الإدماجية أو الإنتاج الكتابي فقد تم اعتماد تدرج بيداغوجي حسب الفصول ،إذ يتم في الفصل الأول تدريب التلاميذ على ترتيب كلمات مبعثرة لتكوين جملة مدعومة بالصور،بينما في الفصل الثاني يتم الانتقال إلى ترتيب جمل مبعثرة مع توظيف الصور لفهم المعنى، أما في الفصل الثالث فيتم العمل على ترتيب جمل لتكوين فقرة كاملة مع دعم بصري يتمثل في صورة مبعثرة بإعادة تنظيمها ،ويهدف هذا التدرج إلى تنمية الرصيد اللغوي للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية وتطوير قدرتهم على بناء المعنى بشكل تدريجي.

¹ _ سنة ثالثة ابتدائي، حضور حصة ، يوم:2026/04/26، الساعة:09:30، مؤسسة الأطفال المعاقين سمعياً المجاهد ميلودي
مُجد صغير بعين تموشنت.

الفصل الثاني: تعليمية لغة الإشارة عند ذوي الاحتياجات الخاصة فئة ضعاف السمع أمودجا

[illegible]

التكيف حسب درجة الأعباء

تدرج الإعاقة شديدة	التكليف البهائم هوجي الاعتماد على الصور أكثر من النص قراءة كلمات مفردة فقط استئذان الاختيار من متعدد
متوسطة	قراءة جمل قصيرة مطابقة سؤالات بجواب
خفيفة	قراءة فقرات كاملة استخراج فكرة عامة

المصطلحات العلمية الموظفة

- تعزيز التعليم
- الدعم البيداغوجي الفردي
- التدرج المعرفي
- الدعامات البصرية
- التقويم البنائي
- القيم والمواقف:
- الاهتمام بالصحة

مذكرة بيداغوجية مكيفة خاصة بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، وبالضبط فئة ضعاف السمع. وقد تضمنت المذكرة مختلف مراحل سير الحصة التعليمية، حيث اعتمدت الأستاذة على التكييف البيداغوجي من خلال استعمال الصور، الدعم البصري، ولغة الإشارة لتسهيل الفهم والاستيعاب. كما يظهر في المذكرة التركيز على الأنشطة البصرية والتدرج في تقديم التعلّيمات بما يتناسب مع قدرات المتعلمين واحتياجاتهم الخاصة.

6.7. سنة الرابعة ابتدائي¹

في السنة الرابعة ابتدائي يتم تدريس مادة القواعد من خلال تقديم أمثلة توضيحية ثم القاعدة مع شرحها بلغة الإشارة قصد تسهيل الفهم لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، أما الكتابة فتُنجز بشكل عادي وفق قدرات التلاميذ، فيما يخص الإملاء فإنه يُقدم باستخدام الإشارة وذلك حسب طبيعة النص حيث يتم اللجوء إلى الإشارات كلما استدعت الحاجة لتوضيح الكلمات والمعاني، أما في الوضعية الإدماجية، فتقوم الأستاذة بتقديم وضعية يتم تدريب التلاميذ على فهم وحفظها، ثم يتم استغلالها لاحقا في التقويم أو الاختبار وتكون الأسئلة في هذا المستوى مباشرة وواضحة مع الابتعاد على التعقيد.

¹ _ السنة الرابعة ابتدائي، حضور حصة ، يوم: 2026/04/26، الساعة: 11:00، مؤسسة الأطفال المعاقين سمعياً المجاهد ميلودي مُجد صغير بعين تموشنت.

الفصل الثاني: تعليمية لغة الإشارة عند ذوي الاحتياجات الخاصة فئة ضعاف السمع أمودجا

الوضعية التعليمية	التقويم						
المسوق: تزخر مصغراء الجزائر بثروات ومناظر خلابة، فواحتها الخضراء وسط الرمال تشكل لوحات ساحرة. المسند: تصورات التلاميذ؟ التعليمة: أنكر بعض الجهات السياحية الأخرى الموجودة في الجزائر؟ فتح الكتاب المدرسي على الصفحة 133 وملاحظة الصورة المصاحبة للنص ماذا تشاهد في الصورة؟ ما اسم البلد المبين في الصورة؟ أين يقع هذا البلد؟ على ماذا يدل الشخص بالحقيبة؟ أنكر بعض البلدان التي تتميز بجمال الطبيعة. تسجيل توقعات التلاميذ عن موضوع النص، ترك فرصة للتلاميذ للقراءة الصامتة. ترك فرصة للتلاميذ للقراء الصامتة. من المتحدث في النص؟ عما يتحدث النص؟ ما معنى الرحلات والأسفار؟ قراءة النص قراءة نموذجية من طرف المعلم مستعملا الإيحاء لتقريب المعنى. مطالبة التلاميذ بالتداول على القراءة، فقرة فقرة (يبدأ بالمتكئين حتى لا ينفع المتأخرين إلى ارتكاب الأخطاء) تذليل الصعوبات أثناء القراءة وشرح المفردات الجديدة وتوظيفها في جمل مثل:	يعبر عن فهمه لمعاني النص المبردي عن غيره. يكتشف الشخصيات ويعبر عنها يقرا فقرات من النص قراءة صحيحة معبرة يفهم المعنى الظاهر من النص المكتوب ينتقي معنى كلمة ورثت في النص من بين عدة خيارات. يتعرف على معاني الكلمات من خلال السياق.						
<table border="1"> <tr> <th>الكلمة</th><th>معناها</th><th>توظيفها في جملة</th></tr> <tr> <td>جابوا</td><td>طافوا وزاروا بلدانا كثيرة</td><td>جاب ابن بطوطة عدة بلدان وصف من خلالها مواقع الطبيعة الخلابة.</td></tr> </table>	الكلمة	معناها	توظيفها في جملة	جابوا	طافوا وزاروا بلدانا كثيرة	جاب ابن بطوطة عدة بلدان وصف من خلالها مواقع الطبيعة الخلابة.	
الكلمة	معناها	توظيفها في جملة					
جابوا	طافوا وزاروا بلدانا كثيرة	جاب ابن بطوطة عدة بلدان وصف من خلالها مواقع الطبيعة الخلابة.					

يقول الكلمة وما يوافقها في المعنى، مثل:

من أكبر الملاكين في العالم ← الملاك العالمي "محمد علي كلاوي"

حصن طويل جدا في الصين ← سورها العظيم

خط وهمي يمر على عشرين دولة أوروبية وإفريقية ← خط غرينتش

مناقشة التلاميذ عن فحوى النص والمعنى الظاهري له بالأسئلة المناسبة.

(طرح الأسئلة المرافقة للنص ويمكن إضافة أسئلة أخرى أو استبدال سؤال بأخر حسب ما يراه المعلم مناسبا).

مذكورة نموذجية خاصة بالسنة الرابعة ابتدائي تضمنت مراحل سير الحصة:

- 1/ مرحلة الانطلاق: تعتمد هذه المرحلة على ملاحظة الصور و طرح أسئلة تمهيدية
 - 2/ بناء التعلّمات: ركزت المعلمة على قراءة النص و فهم معانيه و الإجابة عن الأسئلة
 - 3/ مرحلة الاستثمار: فتمثلت هذه المرحلة في إعادة القراءة و إنجاز التمارين المتعلقة بالنص
- غير أن ما لاحظته أن المعلمة لم تعتمد على المذكرة كما هي بل قامت بتكييفها حسب خصائص المتعلمين من فئة ضعاف السمع و ذلك لأن هذه الفئة تحتاج إلى وسائل محسوسة و بصرية تساعد على الفهم لذلك اعتمدت المعلمة على الصور و تلخيص مضمون النص و كتابته على السبورة كما قامت بطرح الأسئلة باستعمال لغة الإشارة لتسهيل عملية التواصل مع التلاميذ و ضمان فهمهم لمحتوى الدرس و هذا ما يعدل على اجتهد المعلمة في تكييف الأنشطة التعليمية بما يتناسب مع احتياجات المتعلمين.

خاتمة

وفي ختام هذا البحث يمكن القول أن تعليم ذوي الإعاقة السمعية خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي يتطلب مقاربات بيداغوجية خاصة تراعي خصوصيات هذه الفئة من خلال الاعتماد على التكيف الدائم للمناهج والبرامج وتوظيف الوسائل البصرية و الإشارية كدعامة أساسية في العملية التعليمية.

كما يتضح أن لغة الإشارة تُعد الوسيلة الأهم في بناء التواصل وتنمية الرصيد اللغوي والمعرفي لدى التلاميذ مما يجعل دور المعلم محوريًا في تبسيط المعارف وتقديمها بطريقة تدريجية تتناسب مع قدراتهم.

تعليمية لغة الإشارة عند ذوي الاحتياجات الخاصة فئة ضعاف السمع تمر بمراحل التالية:

- 1_ التربية الفرصية: وهي كل ما يتعلق بالحياة اليومية و ذلك بربط كل حرف بحركة جسدية.
- 2_ التربية السمعية: وهي تدريب التلميذ على نطق الحرف و محاولة سماعه قدر الإمكان غير أنها تكون محدودة لذوي الإعاقة السمعية العميقة فيستعان بالمرآة كوسيلة مساعدة .
- 3_ الكتابة: و تكون في اللوحة أو الفضاء أو العجين للترسيخ .
- 4_ الإملاء: تحقيق من مدى اكتساب التلاميذ الحرف.
- 5_ المحادثة: بمثابة التعبير الشفهي لاستنتاج الحرف.

وقد أبانت هذه الدراسة الميدانية عن أهمية التكفل البيداغوجي المتخصص داخل المؤسسات التربوية وأكدت على ضرورة تنويع الاستراتيجيات التعليمية بما يضمن إدماجًا أفضل لهذه الفئة داخل الوسط المدرسي وتحقيق أهداف التعلم بشكل فعال.

قائمة المصادر و المراجع



المعاجم

1. إبراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، اسطنبول، 2791، مادة لغا .
2. ابن منظور و أبو الفضل جمال الدين مُحمَّد بن مكرم، لسان العرب، دار الصادر، بيروت، ط03، ج01، سنة 4141هـ، باب لغا.
3. ابن منظور و أبو الفضل جمال الدين مُحمَّد بن مكرم، لسان العرب، أدب الحوزة، إيران، ط03، سنة 1405.
4. مُحمَّد علي كامل، قاموس لغة الإشارة للأطفال الصم، دار الطلائع، القاهرة، ج01، سنة 2004.

المصادر و المراجع

1. إبراهيم أنس، الأصوات اللغوية، مكتبة نهضة، مصر، د.ط.
2. ابن جني و أبو الفتح عثمان، الخصائص، تر: مُحمَّد علي النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ط03، ج01، سنة 6141.
3. أنيس فريجة، نظريات في اللغة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط02، سنة 1981.
4. جمال مُحمَّد، منى صبحي الحديدي، المدخل إلى التربية الخاصة، دار الفكر، عمان، ط01، سنة 1430هـ/2009.
5. عبد العزيز إبراهيم العصيلي، علم اللغة النفسي، جامعة الإمام مُحمَّد بن سعود الإسلامية، الرياض، ط01، سنة 1427هـ/2006م.
6. عزة جلال عبد الله حسين، ذوي الاحتياجات الخاصة في الأفلام التي تبثها القنوات الفضائية وعلاقتها بمفهوم الذات لديهم، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، ط01، سنة 2017.

7. مُجَدُّ مُحَمَّدٌ يُونُسَ عَلِي ، مدخل إلى اللسانيات ، دار الكتاب الجديدة المتحدة ، لبنان ، بيروت ، ط 1، سنة 2004.
8. وليد خليفة، مراد عيسى، الاتجاهات الحديثة في مجال التربية الخاصة (التخلّف العقلي)، دار الوفاء لدنيا، الإسكندرية، ط01، سنة 2015.

المجلات

1. عنايات النقر عبد الرحمن، دور ومسؤولية المجتمع تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة اجتماعيا واقتصاديا، مجلة كلية الدراسات العليا، مصر، مجلد 15، سنة 2020.
2. عويقب فتيحة، لغة الإشارة وقواعد النحو العربي، مجلة اللغة العربية، الجزائر، مجلد 25، سنة 2023.
3. لعفريت مسعودة، بالنور سلمى، خصائص ذوي الإعاقات السمعية وطرق التواصل معهم، مجلة الاضطرابات النمائية العصبية والتعلم، تلمسان، سنة 2023.
4. منال البكري، عمرو مذكور، لغة الإشارة: المفهوم وطرائق التوصيل، حوليات الآداب واللغات، جامعة مسيلة، مجلد 12، سنة 2024.

محاضرات

1. عبد الرحمان جودي، محاضرات في اللسانيات العامة، جامعة قالمة، 2023.

زيارات ميدانية

1. زيارة ميدانية لمؤسسة الأطفال المعاقين سمعياً المجاهد ميلودي مُجَدُّ صَغِيرَ بَعِينَ تَمُوشَنَت.

ملاحق

عين تموشنت في: 2026 09 09

قسم اللغة و الأندب العربي
رقم : 39 .. ل.ق.ل. ا.ع / ك.ا.ل. ع. / ج.ع. ب.ب. ا.ب.ا.د

نرجو منكم التفضل بالقبول داخل مؤسستكم/هيئتكم:

الطالب (ة): د. محمد فالح الزهر

تاريخ الميلاد: 2003 / 02 / 19 مكان الميلاد: الساحل

المسجل في: المنة الثانية من قسم التخصص الهندسة الكهربائية

وذلك لإجراء دورة تدريبية داخل مصالحةكم الخاصة و التي تهدف إلى افتراض تطبيق المعارف التي يتم تدريسها لهم داخل مؤسساتكم و هذا تحضيراً للمذكرة التخرج.

تاريخ فترة التدريب: 2026/10/11/19

خلال هذا التدريب، الطالب ملزم بتقديم كل المساعدة اللازمة لتنفيذ السليم للبرنامج — مع الموكل إليه.

كما أن الطالب مدعو للامتثال الصارم لقواعد الانضباط المنصوص عليها في القانون الداخلي لمؤسساتكم ، و الالتزام بالقواعد و الاجراءات و التعليمات الوقائية الخاصة بالصحة و الأمن.

نعمتد علی تعـ او نکم، و نرجو أن تتقبلاوا، سیدتی، سیدی، خالص شکرنا و تحیاتنا

المؤسسة المستقبلية

رئيس القسم

رئيس القسم

جامعة عين شمس
الكلية
القسم
الاسم

رئيس قسم اللغة والأدب
أبو معاوية جاسم

[illegible]

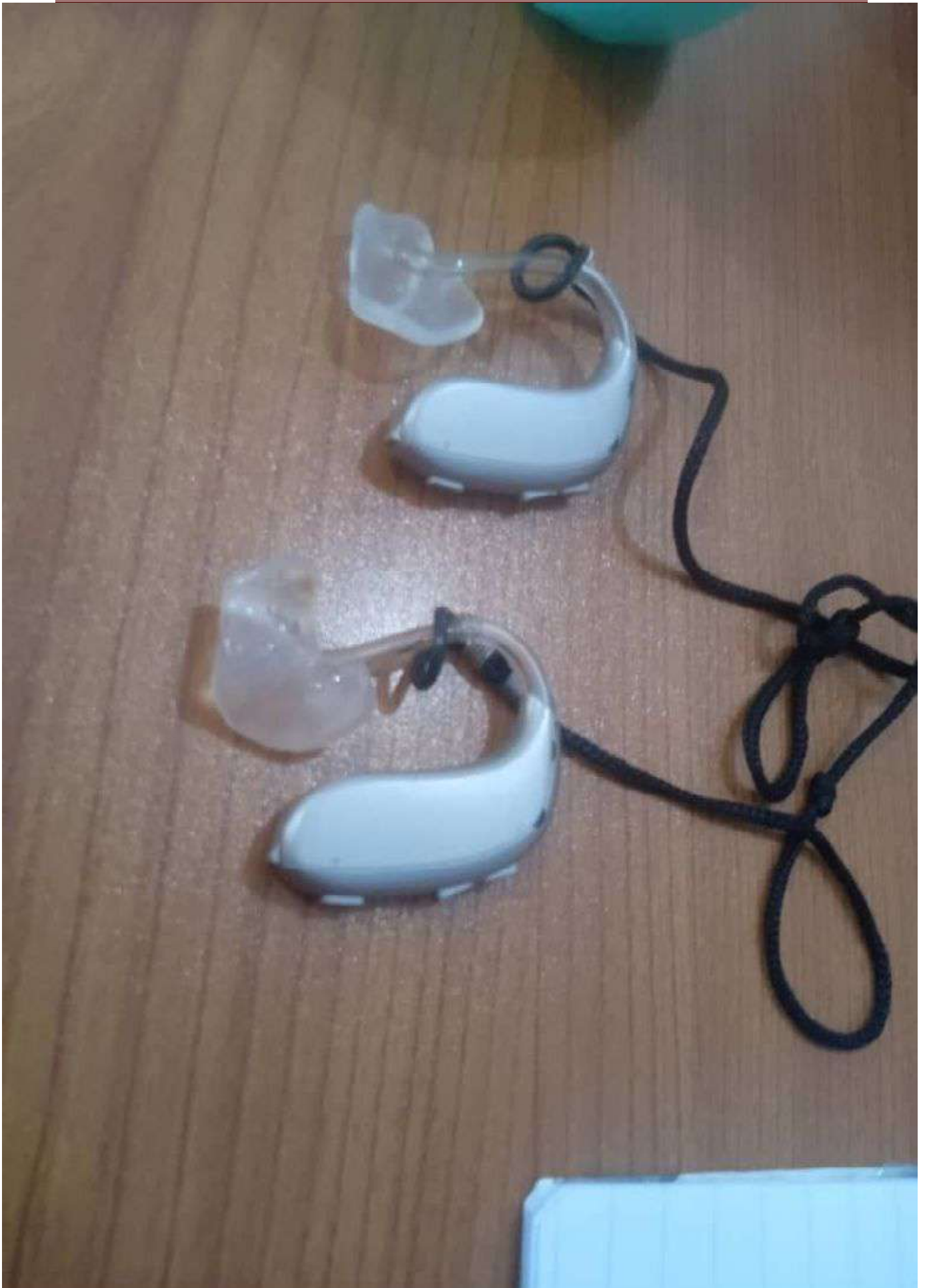
[illegible]

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التضامن الوطني والأسرة
المركز الوطني لتكوين المستخدمين المخصص بمؤسسات المعوقين
قسنطينة

دليل المحادثة مرحلة التطبيق



خاص بمدارس الأطفال المعاقين سمعيا



السنة الثانية تنطبق:

[illegible]

ملاحق

نوعية تربية	إيقاع جسمي	تلفظ	قراءة	كتابة	إملاء	محادثة	تأنيث	تربية
الأنثى	حركات الجسم لإصدار الصوت المسموع "ص"	الصوت "ص"	الحروف	"ص"	الحروف	جؤنكه فني القافية	صليب	العدد - 2 -
الأنثى	حركات الجسم لإصدار الصوت المسموع "ز"	الصوت "ز"	الحروف	"ز"	الحروف	عيشة البقال	تريش	العدد - 3 -
الأنثى	حركات الجسم لإصدار الصوت المسموع "ص-ز"	الصوت "ص-ز"	الحروف	"ص-ز"	الحروف	تفحق هن المكس	صليب لبي	العدد 3-2

عطلة الشتاء من : الخميس 04 ديسمبر 2024
إلى : الأحد 05 يناير 2025

المختبة التربوية : رئيسة مصلحة التربية والبيداغوجيا :
 (مختبة التربية) (مختبة التربية) (مختبة التربية)
 (مختبة التربية) (مختبة التربية) (مختبة التربية)

الأسبوع الأول	الأسبوع الثاني	الأسبوع الثالث	الأسبوع الرابع
تحريرية	تحريرية	تحريرية	تحريرية
حركات الجسم لإصدار الصوت "تش"	حركات الجسم لإصدار الصوت "تش"	حركات الجسم لإصدار الصوت "تش"	حركات الجسم لإصدار الصوت "تش"
حركات الجسم لإصدار الصوت "ج"	حركات الجسم لإصدار الصوت "ج"	حركات الجسم لإصدار الصوت "ج"	حركات الجسم لإصدار الصوت "ج"
حركات الجسم لإصدار الصوت "ر"	حركات الجسم لإصدار الصوت "ر"	حركات الجسم لإصدار الصوت "ر"	حركات الجسم لإصدار الصوت "ر"
حركات الجسم لإصدار الصوت "ق"	حركات الجسم لإصدار الصوت "ق"	حركات الجسم لإصدار الصوت "ق"	حركات الجسم لإصدار الصوت "ق"

ملاحق

مدرسة الأطلال المعاقين سمعياً - ميلودي معقد الصغير -
القسم : الثانية تطويق

الموسم الدراسي: 2024-2025
الشهر: فبراير

التوزيع الشهري

ت. فرضية	إيقاع جسمي	ت. سمعية	قراءة	كتابة	إعداد	معادنة	ت. حسية	ت. رياضية
الأول	حركات الجسم إصدار الصوت المسموع "خ"	الصوت "خ"	الحروف	الحرف "خ"	الحرف	حاما	قريب	العدد "4"
الثاني	حركات الجسم إصدار الصوت المسموع "ع"	الصوت "ع"	الحروف	الحرف "ع"	الحرف	عبيد الفطر	بعيد	العدد "8"
الثالث	حركات الجسم إصدار الصوت المسموع "ح"	الصوت "ح"	الحروف	الحرف "ح"	الحرف	الذهاب إلى الحمام	قريب بعيد	العدد "9"
الرابع	حركات الجسم إصدار الصوت المسموع "خ.ع.ح"	الصوت "خ.ع.ح"	الحروف	الحرف "خ.ع.ح"	الحرف	تحقق من المدشيب	تحقق من المدشيب	العدد "8.4"

رئيسة مصلحة التربية والبيداغوجيا
المختصة التربوية
المعلمة

مدرسة الأطلال المعاقين سمعياً - ميلودي معقد الصغير -
القسم : الثانية تطويق

الموسم الدراسي: 2024-2025
الشهر: مارس

التوزيع الشهري

ت. فرضية	إيقاع جسمي	ت. سمعية	قراءة	كتابة	إعداد	معادنة	ت. حسية	ت. رياضية
الأول	حركات الجسم إصدار الصوت المسموع "غ"	الصوت "غ"	الحروف	الحرف "غ"	الحرف	غرس الأشجار	ثقيل	العدد "40"
الثاني	حركات الجسم إصدار الصوت المسموع "ه"	الصوت "ه"	الحروف	الحرف "ه"	الحرف	عبيد العيلاد	خفيف	العدد "0"
الثالث	حركات الجسم إصدار الصوت المسموع "غ.ه"	الصوت "غ.ه"	الحروف	الحرف "غ.ه"	الحرف	تحقق من المدشيب	ثقيل خفيف	العدد "10 - 0"

عطلة الربيع من : الخميس 20 مارس 2025
إلى : الأحد 06 أبريل 2025

رئيسة مصلحة التربية والبيداغوجيا
المختصة التربوية
المعلمة

ملاحق

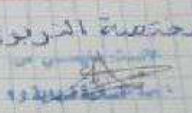
مدرسة الأطلال العقاقير سمعيا - ملووي محمد الصغير
القسم : الثانية نطوق

الموسم الدراسي: 2024 - 2025
الشهر : أبريل

التوزيع التفرعي

تفرعية	إيقاع جسمي	تسمية	قواعد	كتابة إملاء	محادثة	ت. حتمية	ت. روائية
الأولى	حركات الجسم إصدار الصوت المسموع "ق"	الصوت	الضرورة	الحرف "ق"	قبي القارة	مملوء	أكبر من
الثانية	حركات الجسم إصدار الصوت المسموع "ص"	الصوت	الضرورة	الحرف "ص"	أصين مريض	فارغ	أكبر من
الثالثة	حركات الجسم إصدار الصوت المسموع "ط"	الصوت	الضرورة	الحرف "ط"	بابا الحقل	مملوء فارغ	تحقق من الكتاب
الرابعة	حركات الجسم إصدار الصوت المسموع "ظ"	الصوت	الضرورة	الحرف "ظ"	تحقق من الكتاب	تحقق من الكتاب	تحقق من الكتاب

المعلمة: 

المختصة التربوية: 

رئيسة مصلحة التربية والبيداغوجيا: 

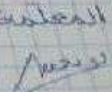
مدير المدرسة: 

مدرسة الأطلال العقاقير سمعيا - ملووي محمد الصغير
القسم : الثانية نطوق

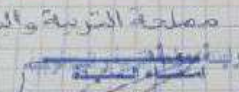
الموسم الدراسي: 2024 - 2025
الشهر : ماي

التوزيع التفرعي

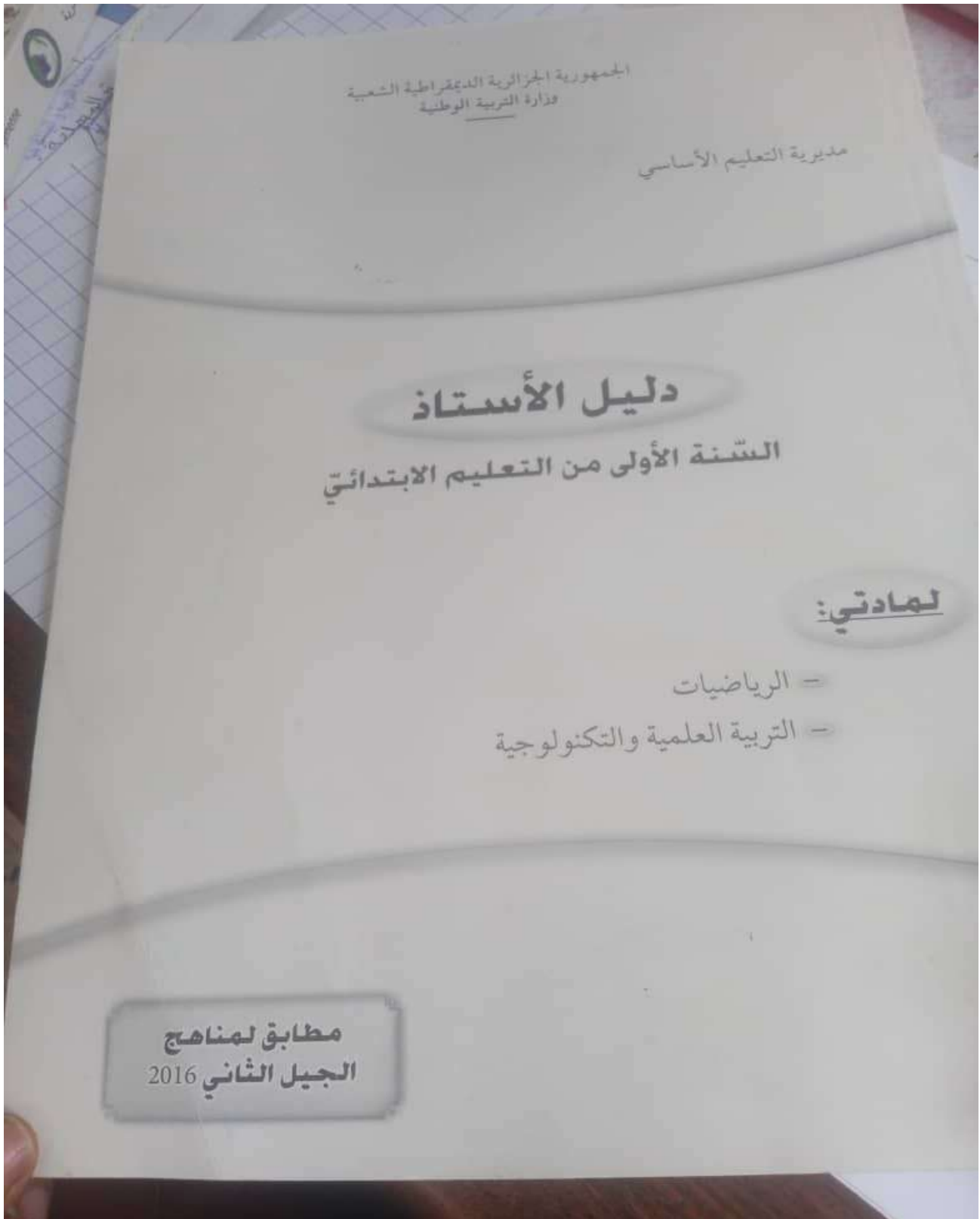
تفرعية	إيقاع جسمي	تسمية	قواعد	كتابة إملاء	محادثة	ت. حتمية	ت. روائية
الأولى	حركات الجسم إصدار الصوت المسموع "و"	الصوت	الضرورة	الحرف "و"	قنطوط الحروف	تحقق من الكتاب	أصغر من ...
الثانية	حركات الجسم إصدار الصوت المسموع "ي"	الصوت	الضرورة	الحرف "ي"	مراجعة الحروف	تحقق من الكتاب	أصغر من ...
الثالثة	حركات الجسم إصدار الصوت المسموع "وي"	الصوت	الضرورة	الحرف "وي"	مراجعة عامّة	تحقق من الكتاب	تحقق من الكتاب
الرابعة	حركات الجسم إصدار الصوت المسموع "أوي"	الصوت	الضرورة	الحرف "أوي"	تحقق من الأمثلة	مراجعة عامّة	مراجعة عامّة

المعلمة: 

المختصة التربوية: 

رئيسة مصلحة التربية والبيداغوجيا: 

مدير المدرسة: 



[mail people.com/maliy07?ub=msd&st=Widow.Org_Hotels/WyCRGA/JWmaFLDnQdKnpCFv/projector%1&messagePath=0](mailto:people.com/maliy07?ub=msd&st=Widow.Org_Hotels/WyCRGA/JWmaFLDnQdKnpCFv/projector%1&messagePath=0)

all.google.com/mail/u/0/?tab=nmSogibInbox/CgrrJHsNqLwVxFlDNJThdXimkMbsppbpgG7projectors1&messagePartId=0

ملاحق

[illegible][illegible]

[illegible]

السنة الثانية ابتدائي:

[illegible][illegible]

ملاحق

[illegible][illegible]

[illegible]

الحمد لله

الطريق إلى الجنة

Living memory

0.2

1.9. Theorem of the Substitution

1. What is the purpose of the study?



10

[illegible]

ملاحق

[illegible][illegible]

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التعليم الأساسي

دليل المعلم للسنة الثالثة ابتدائي لمواد :

- اللغة العربية
- التربية الإسلامية
- التربية المدنية
- التاريخ
- الجغرافيا
- الرياضيات
- التربية العلمية والتكنولوجيا

جوان 2012

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

اللجنة الوطنية للمناهج
مديرية التعليم الأساسي

التعليم الابتدائي

- منهاج اللغة العربية
- منهاج التربية الإسلامية
- منهاج المواد العلمية
- منهاج المواد الاجتماعية
- منهاج مواد الإيقاظ

وثائق
رسمية



الطبعة 2016

ملاحق

[illegible][illegible]

ملاحق

[illegible][illegible]

فهرس الموضوعات



إهداء

شكر وعرفان

مقدمة..... أ ب ج

الفصل الأول: لغة الإشارة

1. تعريف اللغة

أ. اللغة لغة 11

ب. اللغة اصطلاحاً 12

2. تعريف الإشارة

أ. الإشارة لغة 12

ب. الإشارة اصطلاحاً 13

3. مفهوم لغة الإشارة 13

1. مفهوم لغة الإشارة 14

1.1. لغة الصم: 14

أ) إشارات وصفية: 16

ب) إشارات غير وصفية: 16

2.1. لمحة تاريخية عن لغة الإشارة 17

3.1. خصائص لغة الإشارة 19

أ. الأصوات: 19

ب. التصريف 20

ج. التزامن و التعاقب 20

د. الاعتبارية.....	21
هـ. القيود.....	21
و. التطابق الرمزي.....	22
4.1. أهمية لغة الإشارة.....	22
2. مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة.....	23
2.1. تصنيف الفئات.....	24
➤ الإعاقة العقلية:.....	24
➤ صعوبات التعلم:.....	24
➤ اضطراب السلوك:.....	24
➤ الإعاقة الجسدية:.....	25
➤ الإعاقة البصرية:.....	25
➤ الإعاقة السمعية:.....	25
➤ اضطرابات الكلام واللغة:.....	25
➤ الموهبة و التفوق:.....	25
2.2. الخصائص النفسية والتواصلية لذوي الاحتياجات الخاصة	
أ) النفسية:.....	25
ب) التواصلية:.....	26
ج) اجتماعية:.....	26
3.2. دور ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع.....	27

الفصل الثاني: تعليمية لغة الإشارة عند ذوي الاحتياجات الخاصة فئة ضعاف السمع(دراسة ميدانية
في مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا عين تموشنت)

1.تقديم المؤسسة	30
2.الهيكل التنظيمي للمؤسسة	31
3.شروط الالتحاق بالمؤسسة	32
4. صفات ضعاف السمع.....	32
5.ظروف التمدرس داخل المؤسسة " إضافة ميدانية"	33
6.تمهيد و وصف عام للتربص	35
7.كيفية تعليم لغة الإشارة داخل المؤسسة	36
1.7.سنة أولى تنطيق	36
2.7.سنة ثانية تنطيق	45
3.7.السنة الأولى ابتدائي	46
4.7.السنة الثانية ابتدائي.....	51
5.7.سنة الثالثة ابتدائي	53
6.7.سنة الرابعة ابتدائي.....	55
خاتمة.....	59
قائمة المصادر و المراجع.....	61

ملاحق

فهرس الموضوعات

ملخص البحث



تتناول هذه المذكرة موضوع لغة الإشارة عند ذوي الاحتياجات الخاصة، خاصة فئة ضعاف السمع، وتهدف إلى التعرف على كيفية تعلمهم للحروف والكلمات باستعمال لغة الإشارة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، حيث تم التطرق في الجانب النظري إلى مفهوم لغة الإشارة وخصائصها وأهميتها، إضافة إلى خصائص ذوي الاحتياجات الخاصة. أما الجانب التطبيقي فتمثل في تربص ميداني داخل مؤسسة للأطفال المعاقين سمعياً بعين تموشنت، تم من خلاله ملاحظة طرق التعليم والتقنيات المستعملة مثل اللمس والمرآة والإيقاع الجسمي. وقد أظهرت الدراسة أهمية لغة الإشارة في تسهيل التواصل والتعلم ودمج الأطفال ضعاف السمع داخل الوسط التربوي والاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: ذوي الاحتياجات الخاصة، ضعاف السمع، لغة الإشارة، تعلم.

Summary :

This memo addresses the topic of sign language for individuals with special needs, particularly the hearing-impaired population. It aims to understand how they learn letters and words using sign language. The study adopted a descriptive approach, covering in its theoretical aspect the concept of sign language, its characteristics, and its importance, in addition to the characteristics of individuals with special needs. The practical aspect consisted of a field internship within an institution for hearing-impaired children in Aïn Témouchent, during which teaching methods and techniques such as touch, mirror use, and body rhythm were observed. The study demonstrated the importance of sign language in facilitating communication, learning, and the integration of hearing-impaired children into both educational and social environments.

Keywords : People with Special Needs ,Hard of Hearing , Sign Language ,Learning